

قريباً.. الرئيس الفرنسي في بغداد لتعزيز العلاقات بين البلدين

الحقيقة - خاص

استقبل رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الأربعاء، وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو والوفد المرافق له. ونقل مكتبه الاعلامي في بيان، ورد إلى الحقيقة، عن السوداني قوله، إن العلاقات المتينة مع فرنسا تطوّرت بشكل واضح منذ زيارته إلى باريس قبل

نحو سنتين وتوقيع الاتفاق الاستراتيجي، مرحباً بالزيارة المرتقبة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى العراق، كما أكد على التقارب في وجهات النظر بين العراق وفرنسا في ما يتعلق بالمنطقة. وبين رئيس مجلس الوزراء رغبة العراق بعقد منتدى الأعمال العراقي الفرنسي في العاصمة بغداد. ومن جانب آخر، شدد على أهمية الاستقرار في المنطقة وفي سوريا على وجه الخصوص، وضرورة اعتماد

مبدأ المواطنة والتعايش السلمي، ومشاركة جميع المكونات في حكم البلد. من جانبه، نقل بارو لرئيس الوزراء، تحيات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وأشاد بما قام به خلال عمر الحكومة التي تحول فيها العراق إلى بلد ناجح وجاذب للعمل الاستثماري، ما يرفع مؤشرات في التصنيفات الآمنة، وفق تعبير البيان. كما أكد على ضرورة تنسيق المواقف مع العراق

الحقيقة

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير

فالح حسون الدراجي

الخميس

24 04 2025 العدد(2882)

رقم الاعتماد 1301 لسنة 2013

www.Alhakikanews.com

هواتف الصحيفة

07901868864

07714247603

السعر: 500 دينار

جريدة يومية سياسية عامة

Alhakika.anews@Gmail.com

الشمري يستقبل نظيره الإسباني ويوقعان اتفاقية أمنية برعاية حكومية

الحقيقة - خاص

استقبل وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، صباح أمس الأربعاء، في مقر الوزارة نظيره الإسباني فرناندو غراندي مارلاسكا، إذ جرت مراسيم استقبال رسمي للوزير الضيف والوفد المرافق له بحضور عدد من القادة الأمنيين والضباط.

الى ذلك، عقد الشمري مع نظيره الإسباني اجتماعاً بحضور عدد من المسؤولين الإسبان وقادة وزارة الداخلية العراقية، وبحث الجانبان جملة من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك من بينها مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة والمخدرات.

كما جرت مناقشة التعاون في مجال التدريب وبناء القدرات، فضلاً عن الأمن السيبراني وتبادل الخبرات والمعلومات وعدد من الموضوعات المطروحة على جدول أعمال هذه الزيارة الرسمية.

وفي السياق ذاته رعى رئيس مجلس الوزراء، محمد شياع السوداني، أمس الأربعاء، مراسم توقيع اتفاقية التعاون بين العراق وإسبانيا في مجال الأمن ومكافحة الجريمة.

وذكر المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان ورد لـ"الحقيقة"، أن "رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، رعى مراسم توقيع اتفاقية التعاون بين العراق وإسبانيا في مجال الأمن ومكافحة الجريمة".

وأضاف البيان، أنه "وقع الاتفاقية عن العراق وزير الداخلية عبد الأمير الشمري، فيما وقعها عن الجانب الإسباني، وزير الداخلية فرناندو غراندي مارلاسكا".

وتابع أن "الاتفاقية تدرج ضمن رغبة

البلدين في تطوير العلاقات الثنائية، وتعزيز التعاون المشترك في جميع المجالات ومنها المجال الأمني، حيث تتضمن تعاون الطرفين في ما يخص مكافحة الإرهاب، والجرائم الجنائية، وجرائم تصنيع المخدرات والاتجار بالبشر، والابتزاز وغيرها".

وبين أنه "في إطار الاتفاقية سيتم تبادل الخبرات والمعلومات بين البلدين، لاسيما في مجال استخدام التكنولوجيا والاساليب والوسائل المستخدمة في التحقيقات الجنائية، وتقديم المساعدة الفنية والعلمية، وارسال فرق فنية متخصصة بين الجانبين".

وكان رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، قد استقبل وزير الداخلية الإسباني مارلاسكا، الذي نقل تحيات رئيس الحكومة الإسبانية إليه، مؤكداً "رغبة بلاده في المزيد من التعاون البناء مع العراق".

وأشار رئيس الوزراء، وفقاً للبيان إلى

"عمق العلاقات الثنائية بين البلدين، والتي توطدت على مختلف الصعد والمستويات، بعد زيارته الى العاصمة مدريد في شهر تشرين الثاني الماضي"، مؤكداً "المضي في الشراكة الثنائية في مجالات عدة، في مقدمتها قطاع النقل".

سقوط وإسقاط طائرتين مسيرتين في بغداد والأنبار

الحقيقة - متابعة

أفاد مصدر أمني، أمس الأربعاء، بسقوط طائرة مسيرة عراقية من طراز CH-4 في ناحية يثرب بمنطقة البو مهيدي قرب قاعدة بكر الجوية (قاعدة بلد) شمالي العاصمة بغداد.

وذكر المصدر أن الطائرة سقطت فجر أمس أثناء تنفيذها طلعة اعتيادية، نتيجة خلل فني أصابها في أثناء الطيران.

وفي السياق أفاد مصدر أمني مسؤول، أمس الأربعاء، بإسقاط طائرة مسيرة من قبل قوات الحشد الشعبي في صحراء محافظة الأنبار غربي العراق.

وقال المصدر، إن عناصر من الحشد

العشائري اللواء الـ54 تمكنوا من إسقاط طائرة مسيرة ضمن قاطع المسؤولية في الأنبار.

وأوضح أن الطائرة تحمل مواد متفجرة، مبيناً أن خمسة عناصر من الحشد اصيبوا بجروح جراء انفجار الطائرة عليهم أثناء اسقاطها.

من جهته أكد رئيس اللجنة الأمنية في مجلس محافظة الأنبار، غازي المحمدي، أن القوات الأمنية رصدت طائرة مسيرة مجهولة سقطت في صحراء الرطبة ضمن منطقة الرحالية، وتم التعامل مع الموقف بشكل "سريع واحترافي".

وقال المحمدي، إن قوات الحشد الشعبي المنتشرة في المنطقة تمكنت

من رصد الطائرة فور سقوطها، وحين اقتربوا منها انفجرت على مسافة منهم، مما أسفر عن إصابات طفيفة في صفوف بعض العناصر، دون وقوع خسائر بشرية أو أضرار كبيرة.

وأضاف أن الجهات المتخصصة باشرت بفتح تحقيق فوري لمعرفة مصدر الطائرة، فيما فرضت القوات الأمنية طوقاً حول موقع الحادث وسيطرت بالكامل على الوضع وأشار المحمدي إلى أن "الوضع الأمني مستقر حالياً، وتم احتواء الحادث دون أي تهديد حقيقي، ونطمئن المواطنين بأن الأمور تحت السيطرة".

وزير الخارجية يؤكد دعم العراق

لمفاوضات إيران وأمريكا

الحقيقة - متابعة

القضايا الدفاعية وشراء الأسلحة من فرنسا، وعن نمو الإرهاب في سوريا وكيفية محاربته". وأكمل: "تحدثت مع نظيري الفرنسي بشأن مفاوضات إيران وأمريكا وضرورة إبعاد المنطقة عن الحرب"، مؤكداً أن "العراق يدعم مفاوضات إيران وأمريكا". ولفت إلى أن "المفاوضات بين إيران وأمريكا الحل الوحيد للوصول إلى نتائج وأضاق: "تطرقنا إلى

أفاد وزير الخارجية فؤاد حسين، أمس الأربعاء، بأن العراق يدعم مفاوضات إيران وأمريكا. وقال وزير الخارجية فؤاد حسين في مؤتمر صحفي مع نظيره الفرنسي: علاقتنا مع فرنسا واسعة، ولعبت دوراً مهماً في التحالف الدولي خلال حربنا مع داعش الإرهابي".

وأضاف: "تطرقنا إلى

الثقافية

قراءة في كتاب "حديقة المسرات الأرضية"

قليلة إذا ما قلنا إنها نادرة، تلك الكتب التي تهتم بجماليات الفن التشكيلي في عصر النهضة، حيث تفتقر المكتبات العراقية لمثل هذه الكتب التي يحتفل بها الباحث والمهتم بالفنون التشكيلية وتنتظرها. وعلى الرغم من الحاجة الملحة للمهتمين أو المتلقين الحقيقيين للفنون التشكيلية...

التفاصيل 9ص

قراءات

نورانية الحكاء الأخير

في قصتيه ذواتي العنوان الجامع (بنات الخائبات) بدهية مُسلم بها هي، أن الخائبات هن من امهات خائبات او من امهات ناجحات، وقد تكون بنين خائنين مخنثين، ولأن القصتين لم تذكر أياً امرأة ناجحة أو رجل ناجح على مدى تواريخ الاحداث، الاحداث القصصية والاحداث الاسطورية، لذا فالحتمية البديهية تقول...

التفاصيل 10ص

الاخيرة

بالقصائد والأغاني والورد والشموع .. الديوانية تستقبل الحزب الشيوعي في عيد ميلاده

استقبلت الديوانية ذكرى ميلاد الحزب الشيوعي العراقي الحادية والتسعين بوجه باسم، فرح، رغم مرارة العيش، وقسوة الأيام التي عاشتها ولم تزل تعيشها هذا المدينة، الباذخة عطراً وإبداعاً وتفاؤلاً وعشقاً للحياة والجمال والأفراح...

التفاصيل 12ص

كونه بلداً محورياً، وتعزيز العلاقات معه، ولاسيما في الجانب الاقتصادي، وتشجيع ببلاده للشركات الفرنسية للعمل بالعراق. كما أشار إلى التزام حكومته بالتعاون العسكري والأمني ومكافحة الإرهاب في ضوء الاتفاقيات الثنائية الموقعة الخاصة بالتجهيزات العسكرية، مؤكداً أن حكومة بلاده تشاطر العراق في موقفه من التطورات في سوريا والمنطقة.

محافظ بغداد

يبحث مع حاكم إقليم

السند في باكستان تعزيز

التعاون المشترك

الحقيقة - خاص

استقبل محافظ بغداد، عبد المطلب العلوي، أمس الأربعاء، في مكتبه، حاكم إقليم السند في جمهورية باكستان الإسلامية، محمد كامران تيبسوري، والوفد المرافق له، بحضور سفير باكستان لدى العراق، محمد زيشان أحمد. وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز التعاون والتنسيق المشترك بين الجانبين، لا سيما في المجالات الاقتصادية والاستثمارية والثقافية والسياحية والدينية، بما يعكس عمق العلاقة التاريخية التي تربط البلدين.

وأكد العلوي أهمية هذه الزيارة التي تأتي في ظل اختيار بغداد عاصمة للسياحة العربية للعام 2025، معرباً عن تطلعه لتوسيع آفاق التعاون المشترك، مشدداً على ضرورة تبادل الخبرات وتكثيف التنسيق في مختلف القطاعات. من جانبه، أعرب حاكم إقليم السند عن شكره وامتنانه للحكومة العراقية والشعب العراقي على ما يقدمونه من خدمات للزائرين والوافدين من باكستان، مشيداً بالتطور الحاصل في العاصمة بغداد. كما وجّه دعوة رسمية إلى محافظ بغداد لزيارة إقليم السند للاطلاع على المشاريع التنموية المنفذة هناك وتعزيز أواصر التعاون بين الجانبين.

المنتجات النفطية

تعلن عن مبيعاتها

الوقودية خلال الربع

الأول من العام الحالي

الحقيقة - متابعة

اعلنت شركة توزيع المنتجات النفطية عن مبيعاتها الوقودية للربع الأول من العام الحالي، مشيرة الى ان تلك المبيعات قاربت الـ (٩) مليار لتر من أنواع المشتقات النفطية عبر منافذها التوزيعية كافة.

وقال مدير عام الشركة حسين طالب، إن المبيعات تشمل الكميات المباعة عن طريق البطاقة الالكترونية pos التي تبنتها الشركة ضمن مشروع الأتمتة، وكذلك كميات الوقود المجهزة إلى دوائر الدولة والقطاع الخاص والشركات الإستثمارية، فضلاً عن المجهز لوزارة الكهرباء والنازحين وحسب الضوابط والتعليمات.

وأوضح أن المبيعات من البنزين بأنواعه العادي والمحسن والسوبر ما يقارب (٣ مليار لتر)، اما النفط الأبيض فأكثر من (588 مليون لتر)، وزيت الغاز بنوعيه العادي والثقيل ما يقارب (٣ مليار لتر)، وزيت الوقود بأنواعه العادي والثقيل والمحسن أكثر من (مليارين ونصف المليار لتر)، ووقود الطائرات بنوعيه المدني والعسكري (٣٦ مليونا ونصف المليون لتر).

وزير الإعمار يلتقي وفداً

من كلية الامام الكاظم (ع)

في ذي قار

الحقيقة - متابعة

في زيارة مهمة لتطوير البنى التحتية للكلية زار وفد من كلية الامام الكاظم عليه السلام - اقسام ذي قار - وزارة الاعمار والاسكان والبلديات العامة وكان في استقبالهم الوزير بنكين ريكاني، وترأس وفد الكلية معاون العميد لإدارة اقسام ذي قار أ.م.د ماجد حميد كصاب وعدد من اساتذ الكلية حيث تأتي هذه الزيارة لتطوير البنى التحتية للكلية ومايتعلق بأراضي الكلية.

ومن جانبه شكر معاون العميد جهود النائبة امل عطية على جهودها المبذولة لسعيها الحثيث في هذا اللقاء المثمر.

في مستشفى الصدر التعليمي بميسان..

فريق طبي ينجح في استخراج بطاريتين من مريء طفلين خلال يومين

الحقيقة - ميسان / كواكب علي السراي

أعلن الدكتور علي عبد الواحد مدير مستشفى الصدر التعليمي عن نجاح فريق طبي متخصص في التعامل مع حالتين طارئتين متكررتين لابتلاع بطارية من قبل طفلين ، وهي من الحالات الخطيرة التي قد تؤدي إلى حروق كيميائية شديدة في المريء ومضاعفات صحية .

وأوضح الدكتور عبد الواحد : لضرورة التوعية الأسرية وخطورة المصود الصغيرة القابلة للابتلاع ، خاصة البطاريات لما تمثله من تهديد مباشر على حياة الأطفال ، ادعو إلى مزيد من الحذر والانتباه في البيئات المنزلية . ومن جانبه ذكر" مدير اعلام دائرة صحة ميسان محمد قاسم ان الفريق أجرى العمليات باستخدام ناظور المريء الصلب تجنباً لحصول مضاعفات خطيرة" ، حيث

تم خلالهما استخراج البطارية بنجاح من كل طفل ، وذلك خلال يومين متتاليين مما أسهم في إنقاذهما .

وأضاف مدير الاعلام : ان الفريق الطبي المختص بالعمليتين ضم كلا من :

د. قصي جمعة الهادي – اختصاص جراحة الصدر ، القلب والأوعية الدموية .

د. حيدر زيدان – اختصاص التخدير .

د. سيف جاسم – اختصاص التخدير .

د. مصطفى عبد الأمير – مقيم أقدم في جراحة الصدر .

ويذكر أن هذا الإنجاز يُعد إضافة نوعية جديدة لسجل النجاحات الطبية لمستشفى الصدر التعليمي ، ويعكس كفاءة وخبرة الكوادر الطبية العاملة فيه ، وقدرتهم على التعامل السريع والدقيق مع الحالات الطارئة .

أمانة بغداد: جهود مكثفة لإنجاز عدد من المشاريع استعداداً للقمة العربية

الحقيقة - متابعة

أعلنت أمانة بغداد، امس الأربعاء، عن إنجاز مشاريع الطرق استعداداً لمؤتمر القمة العربية، فيما أشارت إلى أن أكثر من 84 مشروعاً لتوسيع وتأهيل الطرق في بغداد قيد التنفيذ، وأكدت فتح 97 بالمتة من الشوارع الفرعية في بغداد وفق توجيهات الحكومة. وقال مدير عام العلاقات والإعلام في أمانة بغداد، محمد الربيعي، إن "الأنفاق مشكلتها ليست صيانة وتنتهي، بل تحتاج إلى تأهيل بالكامل، وطريق قناة الجيش هو واحد من المشاريع المتعلقة بإحالتها إلى وزارة الإعمار والإعمار"، مشيراً إلى أن "وزارة الإعمار والإسكان التي تستعمل هذا الطريق، بانتظار وزارة التخطيط لإعادة المشروع الكبير لتأهيله بالكامل".

وأضاف، أنه "لا توجد هناك مشكلة عقيمة، تبقى طريق القنصاة أو أنفاق القناة بدلاً من أن تكون أنفاقاً سريعة، تُستخدم كأنفاق بطيئة"، موضحاً أن "الأمانة ترسل فرق صيانة من دائرة المشاريع ووكاله البلدية بشكل دوري كل يوم جمعة". وتابع، أنه "من بين الأسباب الأخرى التي تسهم في الإزدحامات، هو فتح أكثر من 84 مشروع تهيئة، وهي مشاريع قيد التنفيذ تتعلق فقط بالطرق، وهذه الطرق نسب إنجازها متفاوتة، بعضها وصل إلى مرحلة التسليم"، مؤكداً أنه "بتاريخ 1 / 5، أغلب بندرج هذا الأمر ضمن الاستعدادات لاستقبال الوفود

التجارة تنفي بيع شاي مسرطن داخل الأسواق المحلية

الحقيقة - متابعة

نفث وزارة التجارة، بيع شاي تالف ومسرطن داخل الأسواق المحلية. وذكر إعلام الوزارة في بيان أن "ما يتم تداوله بشأن بيع مادة شاي تالف ومسرطن داخل الأسواق المحلية عارٍ عن الصحة"، مبيناً أن "عملية التصرف بهذه المادة تمت وفق سياقات قانونية رسمية، ويتوجيه من مجلس الوزراء بموجب قراره رقم (24867) لسنة 2024، استناداً إلى طلب الوزارة المقدم بالكتاب المرقم (1095) والمؤرخ في 7 تشرين الثاني 2024".

وأشارت إلى أن "مجلس الوزراء، خلال جلسته الاعتيادية السادسة والأربعين المنعقدة بتاريخ 12 تشرين الثاني 2024، صادق على توصية المجلس الوزاري للاقتصاد رقم (24329) ق، والتي نصت على:

- شطب كمية الشاي الموقوفة والبالغة (14,845,938) طناً، استناداً إلى المادة (46) من قانون الإدارة المالية الاتحادية رقم (6 لسنة 2019) المعدل .

- بيع مادة الشاي التالف عبر مزايده علنية، مع اشتراط تصديرها خارج العراق حصراً، ومنع تداولها محلياً بشكل قطعي .

- اتخاذ جميع التدابير القانونية لضمان عدم إعادة دخول هذه المواد إلى الأسواق الداخلية .

- تنزيل قيمة البيع من مبالغ التضمنين المقررة .

وجددت الوزارة، بحسب البيان، التزامها الصارم بحماية صحة وسلامة المواطنين، مشددة على أن جميع الخطوات تمت بشفافية عالية، ووفق إجراءات تضمن عدم تسرب المواد التالفة إلى الأسواق المحلية، مع استمرار الرقابة المشددة لضمان التنفيذ الكامل لهذه القرارات .

تقرير

الحقيقة / وكالات

بدأ سياسيون من الذين يعترمون الترشيح للانتخابات التشريعية المقبلة المقررة في 11 تشرين الثاني / نوفمبر 2025، الترويج لأنفسهم مبكراً رغم عدم فتح مقوضية الانتخابات تسجيل المرشحين لغاية الآن وليس لديهم رقماً انتخابياً، في حين يلاحظ أن بعض السياسيين بدأ بحملات الترويج حتى قبل أن يحسم موقفه مع الحزب الذي سينتمي إليه، وفق مراقبين. وتصدر المقوضية العليا المستقلة للانتخابات قبل كل جولة انتخابية جدول عملياتي تصدّد فيه موعد الدعاية الانتخابية، "وهذا يكون بعد المصادقة على المرشحين عقب إكمال الإجراءات الخاصة بهم من التعليم والأدلة الجنائية والمسائلة والعدالة وغيرها، وبعدها تحصل المصادقة على المرشح ومن ثم تبدأ عملية الدعاية الانتخابية بتوقيعات زمنية محددة"، بحسب عضو مقوضية الانتخابات الأسبق، سعد الراوي.

ويكشف الراوي، أن "بعض الأشخاص يدعون أنهم (مرشحون) رغم أنهم لم يقرروا الانتماء لأيّة قائمة أو حزب بعد، وهذا كله ومقوضية تصدّد لهم تصديق على المرشحين لغاية الآن، ما يتطلب تفصيل معالجة هكذا قضايا في المنظومة الانتخابية، حيث إن مراقبة الانتخابات تبدأ من صياغة وتشريع القوانين، لذلك هناك حاجة لإصلاح متكامل للانتخابات في أطرها الثلاثة (القانوني والثقافي والإداري)".

"ليست دعاية انتخابية" وتعتبر المتحدثة باسم مقوضية الانتخابات، جمانة الغلاي، ترويج بعض الأشخاص لأنفسهم في الوقت الحالي "ليست دعاية انتخابية محسوبة لدى مقوضية الانتخابات، كونهم غير مسجلين بعد في مقوضية الانتخابات، حيث إن مرحلة تسجيل المرشحين لم تفتح لغاية الآن، وبالتالي هم ليسوا مرشحين ولا يملكون أرقاماً انتخابية".

وتشير الغلاي، إلى أن "موعد انطلاق الدعاية الانتخابية يكون بعد تسجيل المرشحين ويحصلون على أرقام بقرعة أرقام المرشحين، وحينها تبدأ عملية متابعة ومراقبة مخالفتي نظام الحملات الانتخابية".

وعن تحديث بيانات الناخبين، توضح الغلاي، أن "حالات التحديث بلغت قرابة 700 ألف، وعملية

عمليات بغداد: ردم وإزالة 22 موقعا للحرق العشوائي لجنوبي بغداد

الحقيقة - متابعة

أعلنت قيادة عمليات بغداد، امس الأربعاء، ردم وإزالة 22 موقعاً للحرق العشوائي "جفر الفحم" جنوبي العاصمة بغداد. وذكرت القيادة في بيان أنه "تنفيذاً لتوجيهات دولة رئيس الوزراء القائد العام للقوات المسلحة، واستجابة لمناشدات المواطنين، شرعت لجنة الأمر الديواني (241285) بإسناد فرقة المشاة السابعة عشرة وبشرطة البيئة بالاشتراك مع دوائر البلدية، بتنفيذ واجب ردم وإزالة (22) موقعاً للحرق العشوائي "جفر الفحم" ضمن "ناحية الرشيد" جنوبي العاصمة".

وأشارت الى أن "الواجب جاء بهدف تقليل التلوث البيئي الحاصل نتيجة انبعاث الغازات والروائح وعدم وجود موافقات أصولية (إنشائها بشكل عشوائي) ولما لها من ضرر على صحة وسلامة المواطنين وأخذ تعهدات خطية بعدم تكرار الحالة مستقبلاً تجنباً للمساءلة القانونية".

حكيم عيون

إنعام كجه جي



يا عيني، يا عيني، نقولها في العراق تحبباً وتديلاً للعزير الغالي، وأحياناً من باب المجاملة لكل من هبّ ودب. غير أن مواطن العصر الحالي، في مختلف بقاع الأرض، بات يشكو من عينيه لأنه يمضي الساعات كل يوم، وهما عالقان في شاشة الهاتف. احمرار. حكة. تدميع. تورم وجيوب. تعب. نشاف. رؤية مشوشة. قرأت عن طريقة مبتكرة تفيد في إراحة العينين من نهم شاشات التلفزيون والحاسب والهاتف. يسمونها: «20 – 20». والمبدأ بسيط: خذ استراحة مدتها عشرين ثانية في كل عشرين دقيقة من الماطلة. ركز عينيك خلال الاستراحة على أي شيء يقع على مسافة عشرين قدماً منك. أي ستة أمتار. وتضمن لك حكيمة عيون تدعى دانييلا أوهرينغ، من جامعة بليموث البريطانية، أنها طريقة مجربة تحمي العينين.

غداً أجربها. أما اليوم فأنا مشغولة بالترجمة لصديق عزيز محتاج لعملية تغيير عدسة العين الممتعة. يسمونها عندنا الماء الأبيض. وفي الغرب «الكاتاركت». وهو تراجع في الرؤية بات شائعاً لدى من دخل العمر الثالث. ذاك الذي أفنى بصره في القراءة والفرجة والبصصة. إن العمر الثالث مصطلح فرنسي مهذب للإشارة لمن تجاوز سن الشباب. يتحضر على العمر الثاني دونما طائل.

عرفت من صديق آخر، هو خزانة معلومات وطراف، أن الدكتور محمود الهاشمي كان أول عراقي يتخصص في طب العيون وجراحاتها من بريطانيا. ولم يكن العلماء، آنذاك، قد توصلوا إلى اختراع العدسة الصناعية. وبهذا فإن عملية «الكاتاركت» تقوم على إزالة عدسة العين كلياً ثم توصف للمريض نظارات بعدسة سميكة من النوع الذي نسميه بلهجتنا «كعب بطل». أي قاعدة قنينة. يشق الجراح شقاً في العين ويطلب من المريض أن يسعل بشدة. وعند السعال تقفز العدسة من مكانها.

عاد الطبيب الشاب إلى بغداد وباشر تطبيق ما تعلمه في بلاد الإنجليز. وحدث أن أحد المرضى كان ذا صمم. يطلب منه الهاشمي أن يسعل فلا يسمع. ولم يكن أمام الجراح سوى أن يعضه في أذنه عضه قوية. صرخ متوجعاً وقفزت العدسة من مكانها وتمت العملية بسلام. بعد ذلك، في منتصف الستينيات، أجرى الدكتور محسن أبو تراب عملية ترقيع قرنية لصاب ولد أعمى. فتح المريض عينيه وقال إنه لا يرى شيئاً لكنه يشعر أنه في عالم آخر. نجحت العملية ولم يكن لدى الدماغ مخزون من الصور فلم يدرك الأعمى ما تبصر عيناه.

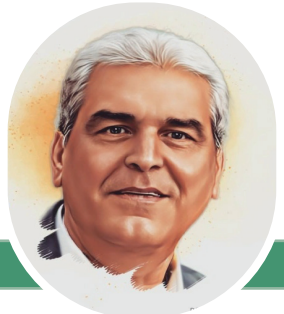
ثم رحج الطبيب العراقي إلى بريطانيا وعمل في مستشفى مورفيلد الشهير للعيون حتى تقاعده. آلاف من أفضل أطبائنا وجراحينا يشتغلون هناك. وفي أميركا، وكندا، ونيوزيلندا، والخليج، والواق واق. ألقى الهاشمي، قبل وفاته، محاضرة في الجمعية الطبية العراقية – البريطانية. أحضر معه لوحة كان زملاؤه وتلاميذه قد قدموها له بمناسبة تقاعده. رسم كاريكاتيري لطبيب يعض أنف مريض على سرير العمليات.

ترويج قبل الترشح.. حماس انتخابي سابق لأوانه في العراق

مع مقوضية الانتخابات، هو قرار صحيح ومدرّوس ومحك قانوناً". ويوضح القانوني، أن "المادة 56 من الدستور العراقي، قالت إن الانتخابات البرلمانية تجري قبل 45 يوماً من انتهاء الدورة السابقة، وهو ما أكدته المواد 6 و5 من قانون انتخابات مجلس النواب ومجالس المحافظات رقم 12 لسنة 2018 المعدل بالقانون 4 لسنة 2023". ويرى التميمي، أن "إعطاء مدة أكثر من 45 يوماً له ما يبرره من حيث الإجراءات والعد والفرز وإعلان النتائج ومصادقة المحكمة الاتحادية العليا على النتائج وفق المادة 93 من الدستور"، مبيناً أن "انتهاء الدورة الحالية يكون في 6 كانون الثاني/يناير 2026، ولا يحق لأعضاء البرلمان الحاليين الاستمرار ليوم واحد بعد انتهاء هذه المدة لانتهاء التفويض والوكالة الشعبية لهم".

ويؤنّه القانوني، إلى أن "انتهاء عمر البرلمان لا يعني انتهاء الدوائر فيه من الموظفين الذين يبقون لتمشية عمل البرلمان كمؤسسة"، لافتاً إلى ضرورة "طلب رئاسة البرلمان تفسير المادة 49 أولاً من الدستور العراقي الخاصة بزيادة الأعضاء وفقاً لأعداد السكان من المحكمة الاتحادية العليا".





الخيانة.. نجاسة
لا تظهر بالتقادم

ثامر الحاج امين

تشير المدونات التاريخية والسياسية والأدبية الى ان الخيانة التي أخذت تتفاقم وتظهر الى العلن في بعض المجتمعات ويستمرى البعض النوم في أحضانها بكل وقاحة وصلف هي ليست حالة حديثة العهد ووليدة متغيرات جديدة في الميادين السياسية والاجتماعية ، بل هي ظاهرة موهلة في القدم وبعضها خيانات عظيمة غيرت مجرى التاريخ ، فالتاريخ العربي مثلاً حفل بالعديد من الإطال الى جانب عدد من الخونة الذين كانت خيانتهم السبب في سقوط وانهار دول عديدة ، ولنا مثال في خيانة "أبو رغال" الذي ساعد أبرهة الحبشي في محاولته الفاشلة لهدم الكعبة ، وتشير مسيرة التاريخ الى ان الخيانة وان نجحت مؤقتاً في تحقيق المنافع لصاحبها ولم يجرؤ أحد على تسميتها بذلك في ايام نجاحها لكن حقيقتها ستظهر وحينها ستكون ضريبتها كبيرة متمثلة بالذل والهوان والعار الذي سيظل للاحق الخائن وعائلته طوال تاريخه، ذلك انها لا تقل بشاعة عن البراءة التي وصفها الشاعر مظفر النواب انها (تظل مدى الأيام عفنة) كما ان الخيانة سلوك لا ينبذه مجتمع معين بذاته انما هو مذموم ومرفوض في كل المجتمعات وبمختلف ثقافتها واديانها ، فالضابط النرويجي (كوين لنج) الذي خان بلاده وباعها للألمان فجعلوه رئيساً لها لم ينعم ببركات الرئاسة طويلاً ان بعد هزيمة المانيا حاكمه شعبه واعدمه سنة 1945 .

وقد حفل أدبنا العربي قديماً وحديثاً بالعديد من القصص والاشعار والاساطير والملاحم التي تحدثت عن الخيانة والدوافع المحفزة لها ، فالخيانة كظاهرة نفسية هي إحدى الموضوعات التي عالجها الأدب العراقي القديم ولعل اسطورة (ايتانا والنسر) هي واحدة من اقدم نصوص العصر البابلي القديم (2000 — 1600 ق . م) التي اشارت الى الخيانة والتي وصفها المؤرخ البريطاني (ار . ماكروبرت) بانها رسالة سياسية .

وموضوع الخيانة متأصل في الكثير من الأعمال الأدبية ، فقد خط الشعراء العديد من القصائد التي أدانت الخيانة والخائنين ، فالشاعر أبو العلاء المعري يقارن بين فعل الخائن والسارق فيقول عنهما :
ما ركب الخائن في فعله .. أقبح مما ركب السارق
شأن مأمون وذو حلسة .. كأنه من عجل تارق
كما ان الشاعر المتنبّي ينصح بتوخي الدقة في اختيار صاحب وعدم الانخداع بالمظاهر في قوله :

لا تيك من خان المحبة والوفا .. اهل الخيانة مالهـم مصداق
لا يخذعنك في المعادن حسنـها .. كم في المعادن زائف براق
ويأتي بعدهما الشاعر بدر شاكر السياب غير مصقٍ فعل الخائن ودوافع خيانتـه ليعلن :
إني لأعجب كيف يمكن أن يخون الخائنون
أيخون إنسان بلاده؟

إن خان معنى أن يكون ، فكيف يمكن أن يكون ؟
وحتى نكران الجميل يندرج ضمن افعال الخيانة ، فحينما ينكر الفرد لمن أحسن إليه جميله وفضله عليه هي خيانة جسدها قول الشاعر معن بن اوس المزني في قوله الشهير :
أعلمه الرماة كل يوم .. فلما أشد ساعده رماة
للأسف كل هذه الأبيات والشواهد التي تحدثت عن الخيانة وبشاعتها الا انها مازالت تجارة رابحة عند البعض وان الخونة والمنافقين والعملاء لا ينعطون ولا يتعلمون ولا يتوقفون، رغم النهايات المأساوية التي يصلون اليها والاضرار المعنوية التي تصيب اجيالهم بعد حين، فالخيانة نجاسة لا

النزاهة: ضبط تلاعب في (٤٦) إضبارة بدائرة الحماية الاجتماعية وإحباط محاولة الاستيلاء على عقار تابع للدولة في الأنبار

الحقيقة - متابعة

تمكّنت ملاكات هيئة النزاهة الاتحادية من كشف عمليات تلاعب في (٤٦) إضبارة خاصة بدائرة الحماية الاجتماعية في محافظة الأنبار؛ فيما أحبطت محاولة للاستيلاء على عقار عائد للدولة في المدينة.

وأفادت الهيئة، بمعرض جديتها عن العملتين اللتين نفذتا بموجب مذكرتين قضائيتين، بأن فريق عمل من مكتب تحقيق الأنبار الذي انتقل إلى دائرة الحماية الاجتماعية، تمكّن من ضبط (٤٦) إضبارة اتّضح وجود عمليات تلاعب فيها، تمثلت بإضافة أسماء وهمية إلى كتب الشمول ومنحهم رواتب الرعاية الاجتماعية، موضحة أنّ مجموع الرواتب المصروفة لهم بموجبه بلغت نحو (٢٠٩،٤٧٥،٠٠٠) ملايين دينار. وفي سياق متصل، توثقت الهيئة بإحباط فريق عمل آخر تابع لها محاولة الاستيلاء على عقار عائد للدولة في بلدية

الرمادي خلافاً للقانون، بعد الكشف عن عمليات تلاعب وتزوير في نقل ملكيته، مبيّنة أنّ عمليات التفتيش والتحرّي التي أجراها الفريق أسفرت

النزاهة : ضبط تلاعب في 46 اضبارة بدائرة الحماية الاجتماعية في الانبار احباط محاولة الاستيلاء على عقار عائد للدولة في الرمادي

بعد ذلك جرت بموجب صورة قبي من دون أوليات خاصة باستملاك العقار العائد لبلدية الرمادي. وأضاف أنّه تمّ تنظيم

عن صدور أوامر استقدام بحق ثلاثة متهمين، لافتة إلى أنّ التحقيقات كشفت أنّ عملية نقل ملكية العقار من دائرة البلدية إلى أحد المتهمين وبيعه

محضري ضبط أصوليين بالعمليتين، وعرضهما بصحبة المضبوطات أمام قاضي التحقيق المختص، الذي قرّر وضع إشارة عدم التصرف

على العقار في العملية الثانية، وإحالة المتهمين وفقاً لأحكام المادتين (٢٨٩-٣٤٠) من قانون العقوبات.

العراق والبحرين يوقعان مذكرة تعاون في مجال الصيرفة الإسلامية

الحقيقة - متابعة

وقعت المؤسسة العلمية للمعاملات المالية في النجف الأشرف، مع هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (الأبوق)، مذكرة تعاون في مجال الصيرفة الإسلامية في النجف، وقال مصدر أنّ "العاصمة البحرينية المنامة شهدت توقيع

مذكرة تعاون مهمة بين هيئة المحاسبة والمراجعة للمؤسسات المالية الإسلامية (الأبوق) والمؤسسة العلمية للمعاملات المالية في النجف الأشرف، وذلك برعاية مستشار رئيس الوزراء العراقي للشؤون الاقتصادية، ورئيس لجنة المعايير الشرعية للمصارف الإسلامية في العراق، عبدالحسين العنبيكي، وذلك

على هامش أعمال المؤتمر السنوي الثالث والعشرين للأبوق المنعقد للفترة من 20 إلى 21 نيسان 2025". وأضاف، أنّ "المذكرة تهدف إلى وضع إطار مشترك لتسهيل إعداد اللوائح الوطنية المنظمة للمعاملات المصرفية الإسلامية في العراق، بما يساهم في تطوير المنتجات المالية المتوافقة مع أحكام الشريعة، ويعزز

ثقة المتعاملين، ويوسّع من حجم الشمول المالي، ويرفع من حجم الائتمان المصرفي، ما سينعكس إيجاباً على التصنيف الائتماني للعراق". وأكد مستشار رئيس الوزراء العراقي للشؤون الاقتصادية عبد الحسين العنبيكي أنّ "هذه الخطوة تمثل إنجازاً استراتيجياً على طريق تطوير بنية الصيرفة

الإسلامية في العراق"، مشيراً إلى أنّ "المذكرة تُعد لبنة أساسية في مسار الإصلاح المالي، وتأتي انسجاماً مع تطلعات الحكومة نحو نظام مصرفي عادل وآمن يخدم المواطنين ويوفر أدوات تمويلية ذات مصداقية شرعية واقتصادية".

برعاية مجلس القضاء الأعلى..

ورشة لتعزيز دور المؤثرين وصناع المحتوى في نينوى



الحقيقة - متابعة

أقيمت في محافظة نينوى ورشة متخصصة لتعزيز دور المؤثرين وصناع المحتوى في المحافظة برعاية مجلس القضاء الأعلى تحت شعار "معاً نحو اعلام رقمي ينهض بالوعي ويصنع فرقاً". وقال نائب رئيس محكمة استئناف نينوى القاضي أحمد محمد علي الحريتي، أنّ "مجلس القضاء الأعلى تبني تنظيم الورشة الخاصة لصناع المحتوى تحت شعار (معاً نحو اعلام رقمي ينهض بالوعي ويصنع فرقاً)، بهدف توجيه عدة رسائل، الأولى: ان الاعلام الرقمي أصبح مؤثراً وقد يكون تأثيره أكثر من الاعلام التقليدي بسبب المتغيرات الاجتماعية والتقنية ، وعدد متابعي السوشيال ميديا هم اضعاف متابعي القنوات الفضائية او قراء الصحف وهذه تأتي ضمن متغيرات الحياة العصرية".

وأضاف، أنّ "الرسالة الأخرى التي يود توجيهها مجلس القضاء الأعلى هي ضرورة دعم منظمات المجتمع المدني للقيام بدورها الاجتماعي لان أغلب فعاليتها محدودة التأثير لذلك مجلس القضاء ارأى ان يدعم منظمات المجتمع المدني للعمل مع المؤسسات الحكومية من اجل احداث تغيير اجتماعي"، مبيناً أنّه "تم اختيار مؤسسة الخيمة لاستضافة هذا الحدث

والنصائح من خلال محتواه. وشدد على ضرورة استمرار عقد مثل هكذا ورشات في الموصل. اما صانع المحتوى اباد الخالدي فقال ان "محتواه يتضمن تمثيل وتقليد ادوار كوميدية على منصة تيك توك"، مبيناً ان "جميع الحاضرين بالورشة يسعون من اجل تقديم محتويات ايجابية وهادفة".

وأضاف، أنّ "الرسالة الأخرى التي يود توجيهها مجلس القضاء الأعلى هي ضرورة دعم منظمات المجتمع المدني للقيام بدورها الاجتماعي لان اغلب فعاليتها محدودة التأثير لذلك مجلس القضاء ارأى ان يدعم منظمات المجتمع المدني للعمل مع المؤسسات الحكومية من اجل احداث تغيير اجتماعي"، مبيناً أنّه "تم اختيار مؤسسة الخيمة لاستضافة هذا الحدث

بابل ومهرجان المهرجانات

58 فعالية تنوعت بين الشعر والموسيقى والنقد والمسرح والتمثيل والآثار والتجارب الشخصية الناجحة ومعارض الكتاب والندوات الثقافية

حين يتجرد الإنسان من ذاته مهتماً بما هو أكبر موضوعاً فتلك ميزة قل من يحملها، وحين يضع الإنسان الخاص ويركنه وينطلق صوب العام وينجز عملاً فيه الوطن المرتكز الأساس فلا بد أن يصفق له الجميع، كلنا بابليون شعار رفعته أسرة مهرجان بابل للثقافات والفنون والآداب العالمية بنسخته ال 12 والذي بدأ مساء السبت 12 نيسان ومنتهاً مساء السبت 19 نيسان 2025.

يوم الافتتاح لم يشهد المسرح البابلي ومنذ تأسيسه حضوراً نوعياً ملفتاً كما شاهدناه، المسرح يتسع ل 5000 آلاف، الحضور ليس بابلياً فحسب بل من أغلب المحافظات المجاورة لمدينة بابل، بغداد، النجف، الديوانية، كربلاء، واسط وحتى من المحافظات الأخرى بصفة ضيف او زائر، كل معمرات المدارج غصت بمئات الأشخاص الذين لم يجدوا مقعداً للجلوس ووقفوا طيلة فعاليات الافتتاح دون ضجر او تذمر او ملل.



تسد ولو جزءاً أقل من اليسير لديمومة المهرجان. (عام آخر في تقويم العشاق بابل تفتح ذاكرة الأشجار وتدابز أزمنة القادم بالماضي

كانت لأماسيه وفقراته ضمن المهرجانات السابقة الحضور الكبير والفاعل بنجاح المهرجان، واستقطاب جمهور واسع حلي وعراقي، كانت جلسات الشعر الشعبي مدار حديث الجميع بما

لنجاح المهرجان بكافة فعالياته. 4 : أن لا يمكن تقليص الفعاليات وضغط البرنامج فليس أمامنا إلا أن يكون المهرجان عشرة أيام واعلم علم اليقين أن ذلك سيكون سيل إرهاب على منظمي



حامد كعيد الجبوري

بدأت فعاليات المهرجان بالسجادة الحمراء التي سار عليها من يستحقها من أصحاب الشأن الثقافي البارز، أسماء لها حضورها الثقافي الفاعل عراقياً وعربياً وعالمياً. في كلمته الافتتاحية الترحيبية أشار راعي المهرجان ومؤسسه الدكتور الشاعر علي الشلالة شاكر دولة رئيس مجلس الوزراء المهندس محمد شبياع السوداني رعايته المهرجان ودعمه المعنوي ومتابعته الجادة كي يصبح المهرجان حقيقة ملموسة، وشكر الداعمين الحقيقيين للمهرجان، ولفت انتباهي كلمة الشكر التي وجهها إلى جهاز المخابرات العراقية فقال (لم أشكر طوال حياتي أي جهاز مخابرات عراقي او عربي أو عالمي، ولكن هنا ومن هذا المكان اتوجه بالشكر والامتنان لجهاز المخابرات العراقي الذي برهن وأبرز الوجه والواجب الأساس لجهاز المخابرات الذي يؤمن الحماية والأمن للمواطن العراقي).

بإمكانات ذاتية ودون أي دعم حكومي مالي استطاع مهرجان بابل للثقافات والفنون والآداب العالمية أن يحقق دعوات امتدت لكل اصقاع المعمورة، لم يكن المهرجان عبارة عن جهد اسبوع او شهر قبل يوم الافتتاح، بل هو جهد سنة ، إذ ابتداء العمل به يوم اختتام المهرجان بنسخته ال 11 السابقة، ولا ينكر أن للدكتور الشلالة علاقات ثقافية رصينة تجاوزت حدود العراق لتمتد وتتجذر في العواصم العربية والعالمية، وحقيقة الجهد الكبير المبذول استقطب 35 دولة عربية وعالمية، 88 مثقفاً من الدول العربية والعالمية غير الكرويات التي وجهت لها الدعوات، أمثال الكروب القادم من جمهورية روسيا الاتحادية، الكروب القادم من دولة إيران، الكروب القادم من المملكة الأردنية الهاشمية، فرقة الفلامنكو الأندلسية، فرقة السليمانية للفنون الشعبية، غير الضيوف المدعويين من المحافظات العراقية، هكذا عدد غير قليل يحتاج لتأمين السكن

والأكل والمشرب، يحتاج لتذاكر الطيران ذهاباً وإياباً، كل ذلك أنجز بجهود وتمويل ذاتي دون الطلب من الحكومة العراقية او وزارة الثقافة. 58 فعالية ساحت بين الشعر والموسيقى والنقد والمسرح والتمثيل والآثار والتجارب الشخصية الناجحة ومعارض الكتاب والندوات الثقافية.

لا يمكن في هذا العرض الموجز والمركز أن نسر ولو سريعاً على الأسماء التي كان لها الحضور الثقافي وحتى الجماهيري، وإن كان ولا بد نخرج على بعض الأسماء كالشاعر د. عارف الساعدي، والشاعر د. حمد

عاما على رحيل الشاعر الكبير بدر شاكر السياب، وفوجئ الجمهور بحديث فني مهم وهو حضور الفنان والمخرج العربي والعالمى اللبناني القدير منير معاصري القادم من البرازيل

الدوخي، والفنان القدير أياد راضي، والفنان القدير محمود أبو العباس، والشاعر أحمد الشهاوي / مصر، والشاعر جودت فخر الدين / لبنان، والشاعر دومينيك ويليمز / بريطانيا، والشاعر



المتابع.

2 : أن ينتقل المهرجان بفعالياته داخل محافظة بابل، مثلاً المسرحيات تعرض في قاعة كلية الفنون الجميلة والقاعة لم تتسع لضيوف المهرجان حصراً فكيف ببقية الحضور، لا يقع الخل على أسرة المهرجان بل يقع على محافظة بابل وإدارتها وعدم ليايل فلم المس اية سبة تؤثر الفنون الجميلة، وهذا مؤثر سلبي تجاه محافظة عريقة مثل بابل.

3 : المكان الذي تم اختياره للنشاطات والندوات والذي يقع خلف المسرح البابلي، اختيار موفق لبي كل المتطلبات التي أدت

ضيقاً لمهرجان بابل للثقافات العالمية الذي مثل دور جعفر الطيار في فيلم الرسالة الذي أخرجه الراحل المخرج مصطفى العقاد وبمناسبة مرور 50 عاماً على عرض الفيلم. لكل المهرجانات الكبيرة والصغيرة ميزات تؤثر نجاحها أو فشلها، صدقا وليس من باب الانتصار للمهرجانات اللاحقة، ولا اختلف ابدأ مع أسرة المهرجان وأنا ازمع اني أدهم فأقول : 1 : البرنامج مكثف جدا جدا ولا مجال للراحة سواء للقائمين

المهرجان الكبير. 5: أقترح على أسرة المهرجان ورعاته ان يكون لبابل يوم خاص بها كي نرضي جميع الأنواق لضيوف المهرجان حصراً فكيف الفنون، التراث الشعبي وما إلى ذلك، وهنا أذكر ان بعض الزملاء الشعراء في بابل كانوا راغبين بالقراءة ولكن الوقت لم يسمح لذلك. 6 : الملاحظة الأخيرة وأشير بذلك للدكتور علي الشلالة حصراً ومعه الاصدقاء من أسرة المهرجان واقول : لماذا يا دكتور مهرجاننا بنسخته ال 11 و بنسخته ال 12 حيد فيها الشعر الشعبي الذي

فيهم الضيوف الأجانب ، أتمنى أن يؤخذ بذلك . فخور جداً أن مهرجاننا البابلي العراقي العربي العالمي أصبح رمزاً حلياً بابلياً ينتظره أهل بابل الكرام كل عام. أخيراً وليس آخراً : المهرجان ومنذ بدايته لم يجعل الكسب المادي وجهته الأولى، وبدأ المهرجان بجهود ذاتية من قبل راعي المهرجان الدكتور علي الشلالة، الذي وجهه في يوم الافتتاح ان يصار لبيع التذاكر بمبلغ رمزي قدره 5 آلاف دينار، وهو مبلغ لا يشكل عبئاً على كاهل المواطن، ومن باب آخر يعد مساهمة حلية

وتلملم أبناء الماء وتشقو بدء الأشياء بابل تفتتح الايام وتنقسم ساعات الرمل بظل أخضر وتغني تموز الغائب في ضفة الأنهار بابل تختال على الدنيا بوصاياها ومسلات أغانيها مقعمة بالحب من يبقى بعد الطوفان سواها؟) الشاعر الدكتور علي الشلالة العام القادم ننتظركم ومهرجان بابل للثقافات والفنون والآداب العالمية بنسخته ال 13 ومن الله التوفيق.



أبو المثل ما خله شي ما كاله

رحيم العراقي

اليوبيل الذهبي



د. سعاد كريم

تخوننا الذاكرة أحياناً كثيرة... نتذكر الحادثة، لكننا ننسى أسبابها وتفصيلها. لذا إذا عدنا بالذاكرة 5 عقود، حتى 13 أبريل (نيسان) العام 1975؛ يوم الحادثة المشؤومة: «بوسطة عين الرمانة»، فإننا نرى أن كل ما حدث تسبّب في حرب أهلية بلبنان استمرت 15 عاماً، وما زالت ذيلوها تظهر وتطلّ علينا بأشكال مختلفة من حين لآخر.

أسباب كثيرة أدّت إلى الحرب الأهلية اللبنانية؛ أهمها الأسباب الطائفية، التي، وبكل أسف، ما زالت تخرق في جذور لبنان بشكل علني أحياناً، وبشكل خفي معظم الأحيان. فالطائفية هي نقطة الضعف في هذا البلد الصغير الذي، مثل «الفيسفساء»، يضم 18 طائفة متعددة الاتجاهات والولاءات. وقد وصفه القديس البابا يوحنا بولس الثاني بـ«لبنان الرسالة»، أي رسالة للعالم أجمع بسبب تنوّع طوائفه وثقافته وانفتاحه على العالم.

50 عاماً مضت على الحرب الأهلية في لبنان، تاركة خلفها اضطرابات أمنية وتحولات جيوسياسية ألقت بظلالها على الاقتصاد والقطاع المالي، فقد شهدت الليرة اللبنانية انهيارات متكررة أمام الدولار الأمريكي، رافقتها أزمات مصرفية ساهمت في تدهور مستوى المعيشة.

تسلّلت المؤامرة عبر نقاط الضعف في لبنان، وهي «الطائفية» ومسائل قانونية أخرى شكّلت على الدوام تربة خصبة لحرب أهلية بلغت خسائرها نحو 150 ألف قتيل... وعادت إلى وجود عوامل داخلية؛ اقتصادية واجتماعية وسياسية، جسّدها انقسام بين مطالب المسيحيين ومطالب المسلمين؛ وعوامل إقليمية محورها قضية المقاومة الفلسطينية والكفاح المسلح وخطر التوطين؛ وعوامل ومصالح أجنبية، أوروبية وأميركية، كانت المحرك الأول

والمساعد لبداية الحرب الأهلية داخل البلاد واستمراريتها، بواسطة أولئك الذين أرادوا إلحاق الأذى بالقطاع المصرفي، وبالتالي الازدهار الاقتصادي للبنان.

وبما أنني قد سبق أن كتبت مقالاً عن الحرب الأهلية اللبنانية وأسبابها، لذا؛ فسأنتقي بعض المقاطع التي تتحدث عن الوضع الاقتصادي في تلك الفترة:

قبل الحرب الأهلية، امتّاز لبنان بعصر ذهبي وازدهار لافت، ولقب بـ«سويسرا الشرق»؛ بسبب سرّيته المصرفية وموقعه الجغرافي المميّز الذي يربط بين الشرق والغرب، وجمال طبيعته، وتعدّد وتنوّع أديانه وثقافته أبنائه وعاداتهم. وكان المستوى المعيشي عالياً، ودخل الفرد مرتفعاً، في ظل وضع أمّني مستقر سائد، ونظام اقتصادي معتمد على الاقتصاد الحرّ والسوق الحرة تبعاً للقوانين... والمنافسة تنتقل في قطاعاته وأسواقه كافة مانعة الاحتكار بشكل عام، والدولار الأميركي يوازي ما بين 2.25 و3.25 ليرة لبنانية، والبنّي التحتية، من طرقات وجسور وهاتف وكهرباء، في أوضاع ممتازة، خصوصاً خلال عهد الرئيس كميل شمعون في الخمسينات. تعود البدايات الأولى للمشكلة إلى زمن بعيد؛ إلى مشكلة «بنك أنترا»، العام 1966، وربما قبل ذلك في



بداية الستينات. فالازدهار التدريجي الهائل للبنان، بعد اكتشاف النفط في البلدان العربية (الخليج) وسحب الأموال من المصارف الأجنبية إلى المصارف اللبنانية، قد جذب انتباه معظم الدول، وتحديداً أوروبا وأميركا، خصوصاً بعد تسميته «سويسرا الشرق».

لأكثر من قرن مضى، كانت سويسرا تلعب دوراً مهماً في تمويل العالم بأسره؛ لأنّ كل أموال الأثرياء في بقاع الأرض قد وُضعت في البنوك السويسرية، فكانت الرائدة والسبّاقة في مجالي الصناعة المصرفية وصناعة الساعات، إلى أن ظهر اليابانيون على المسرح محاولين اجتذاب المستهلكين نحو ساعاتهم «الكوارتز» بكل ما فيها من تطوير وتجديد، تاركين لسويسرا الصناعة المصرفية. ومُجمل القول إنه ترك لسويسرا اختصاص الصناعة المصرفية، إلى أن تحرّك لبنان إلى الواجهة ليصبح منافساً خطيراً ووحيداً مهدياً لسويسرا باختصاصه وسريته المصرفية.

لذا؛ كان ذلك جوهر المؤامرة الأرضية ضدّ لبنان، ونظراً إلى أنّ «بنك أنترا» ورئيس مجلس إدارته كانا يتمتعان بمكانة عالية في القطاع المصرفي، فقد تدفقت الأموال العربية عليه، مُحدثة فائضاً هائلاً في هذا المصرف الذي يستثمر في لبنان وفرنسا وأوروبا وآسيا وأميركا

الفيلية بين الذاكرة والحيف.. في ذكرى الهجرة والإبادة



لقمان عبد الرحيم الفيلي

في الأسبوع الاول من نيسان من كل عام، تعود ذكرى الهجرة القسرية والإبادة التي تعرّض لها الكرد الفيليين في العراق إبان حكم نظام البعث، لتوقظ فينا وجعاً مركباً، مزيجاً من الألم، والشعور بالخذلان، والإصرار على ألا تنسى الأماسة، ولا تهمّش هوية الفيليين. إنها ذكرى ليست كباقي المناسبات، بل تذكر لكل العراقيين بصفحة مظلمة من تاريخ العراق الحديث، حيث تواطأ الاستبداد المتمثل بالحكومة الصدامية، والصمت، والتهميش، على شريحة أصيلة ومتجذّرة في نسيج الوطن، بل وفي جغرافيا أرض الرافدين منذ القدم.

لم يكن الكرد الفيليون غرباء عن هذه الأرض. عاشوا في مدنها وقراها، وساهموا في نهضتها التجارية والاقتصادية والثقافية، وكانوا جسراً حضارياً بين الجبل والسواد، وبين القرية ومراكز المدن، وبين الكرد والعرب، وبين

الشبيعة والسنة، وبين التجارة والعلم، وبين الثقافة العامة ومؤسسي الأحزاب الرئيسية. لكنهم، رغم كل ذلك، وُصِموا بالتشكيك، وسُلبت منهم المواطنة وكل ما يملكون، وسُفّر عشرات الآلاف منهم إلى ما وراء الحدود بما يردونه فقط، وُجِّع بهم في غياهب

السيجون والمعتقلات، واخْتُطف آلاف من شبابهم ورجالهم، ولا يزال مصيرهم ومصير مقابريهم مجهولاً إلى يومنا هذا. في هذه الذكرى الأليمة، لا نحبي مجرد حدث تاريخي، بل نجدد العهد بأن تبقى قضيتهم حيّة في الضمير العراقي، وأن يُعاد الاعتبار

وصبر ووفاء لوطن رغم الجراح. وتبقى مسؤوليتنا الجماعية – كدولة ومجتمع، كأفراد وجماعات – أن نُعيد لهذه الشريحة ما سُلِبَ منها من كرامة وحقوق وذاكرة وممتلكات، وأن نُعلم أبنائنا – كل العراقيين، وليس فئة دون أخرى – التاريخ الحقيقي لتضحيات الفيليين، كي لا يُمحى، ولا تتكرر المناساة معهم أو مع غيرهم من الأقليات.

لنكن هذه الذكرى محطة للتأمل والعمل، لا للحزن فقط. فحفظ الذاكرة واجب ورغبة وحاجة لكل من يريد عراقاً أفضل. وردّ الحيف لهم، وبناء المستقبل المبني على العدالة والاعتراف هو السبيل الوحيد نحو عراق يسع الجميع. وفي هذه الذكرى المؤلمة، لا يسعنا إلا أن نقول المجد والخلود للشهداء الفيليين.

تلك السنوات

1
أبو المثل: يا سادة يا كرام، عليكم السلام. الأمثال تضرب ولا تقاس، ولا توزن بمكيال. وفعلاً، كل مثل ينطبق على حاله، ولكل مثل قصة، والقصاص بيها أبطال، وعلى لسان الأبطال إنكالت الأمثال. مثل حلقتنا اليوم: "أبو المثل ما خلى شي ما كاله." هاي القصة تروي لنا حكمة قديمة، زمن كان الناس يثمنون الحكم بسعر الذهب.

سالم: .. حكيمنا أبو المثل و خبير الأمثال ، آني وأخويه غانم عدنه سؤال أبو المثل: فوت يا اوليدي سالم ، وأهلا بيك إنت وغانم. ؟
سالم: دائماً أسمع الناس يَكولون:أبو المثل ما خلى شي ما كاله، شنو معناها ؟.
أبو المثل :هاا، سالم، هذا المثل مو عني شخصياً، بس هو يعبر عن كل التجارب والأحداث الي تشملهه الأمثال. الأمثال يا ابني ، هي مفتاح كل باب. ماكوشي بالدنيا إلا والأمثال حجت عنه، من الضحكة للدمعة.
سالم: يعني أكو مثل عن كل شي ؟
أبو المثل :إي، تعال شوف. شوف هاي النخلة كدامك شايفها قوية، ما تنحني؟
سالم: إي، النخلة عالية وما تنحني.

أبو المثل: ولهذا إلهه مثل، "مثل النخلة، ما تنحني إلا بحمل النمر." يعني الإنسان القوي ما ينحني للظروف والسنين إلا إذا جان يريد يضحي للآخرين.
سالم :والله حكمة ما جنت أعرفها من قبل.
أبو المثل : وهذا مو كل شي . شوف إذا تشوف إنسان ما يدبر اموره و يعقدده بدل من حلحه ، أكو مثل يكول: "الما يعرف تدابيره، حنطه تاكل شعيره." الي ما يعرف يتدبر أموره، يخسر كل شي. لا تتردد ابني غانم و إسأل براحتك ..
غانم:زين، أكو مثل عن الي يحجون هوايه ، لكن بدون معنى و رباط للحجي ؟.

أبو المثل: أكيد، يكولون: "الما عنده حجاية، يسولف سولاف الواوية." يعني الي ما عنده شي مفيد يحجي عنه، يظل يحجي مثل الواوي الي يصبح بلا سبب.

سالم : يعني ماكو موقف إلا و اكو مثلاً يضرب عليه ؟..
أبو المثل: نعم . ولهذا كقول: "أبو المثل ما خلى شي ما كاله." و جان بوسط بغداد رجل اسمه " ابي المثل "، الي هو جدي الخامس رجل معروف بحكمته وذكائه. جان دائماً الناس يرجعون له وقت الحاجة، وما جان يخيب ظنهم أبداً، لأنه بكل موقف جان يذكر مثل. فصاروا يسموه "أبو المثل". بيوم من الأيام، إجاه مؤرخ ومؤلف كتب تراثيه ، يريد يجمع الأمثال و سأل جدي كم سؤال و طلب منه الرد ، بجواب محدد .

2
سلمان : آني سلمان داود الكتبي ، مؤلف كتب تراث وفلكلور شعبي ، صديق ابو جابر جيرانكم ، الي دلوني على مكانكم . أريد مثل يضرب للمحفوظ .
أبو المثل – يزرع صوف ، يطلع خروف .
سلمان : طيب مثل يضرب لرواج الجهل و عدم التفكير .
أبو المثل – أعمى يكود بصير ، و يضرب على قلة التدبير .
سلمان : أكو مثل يضرب على الي مفيرق بين الغالي والرخيص .. ؟.
أبو المثل : اكله جوخ ، يكلي جبن ، الجوخ : من اجود الاقمشة الصوفية الثمينة ، والجبن : لباد يصنع من الصوف الرخيص..
سلمان : أكو مثل على الي يتذكر ديونه القديمه،و يرجع مفلس .
أبو المثل : افكرنا...وافكرنا .

سلمان – أريد مثل ينصح الموظف أو المسؤول الكبير بالتواضع و عمل الخير لأن المنصب لا يدوم لصاحبه.
أبو المثل : لو دامت لغيرك ما جان وصلتك .
سلمان : و شكول لي ما عنده مال ، وحاله حال، و يتصرف بكبرياء و دلال ؟.
أبو المثل : الخشم عاالي والجيب خالي .

سلمان : اريد مثل يدعو للقناعة والإكتفاء بما موجود ، ويأكد بأن على الإنسان ما يتدلل ، و ما يمد ايده و يتوسل .
ابو المثل : الحلاقة بالفاس .. ولا حاجة الناس.

3
سالم : ما شاء الله ' جدك أبو المثل الأصلي علامة بتفكيره و كلامه .
غانم : عائلة إمأصلة بالفهم و الدراية ، و عدهم أمثال لكل حادثة و حجاية .

ابو المثل : شكرا يا سالم و يا غانم ، وعساكم اسم على مسمى ، غانمين وسالمين.. بس تدرّون أكو وحدة ، مرية ، نافست جدي ابو المثل بالأمثال ؟.
سالم : غريبة ..
غانم : منو هذي ؟..
أبو المثل : ببيني ، أم المثل .
سالم : ببينيت ؟..
غانم : ما شاء الله.

أبو المثل : سمعت بأن جدي قبل 60 سنة راد يتزوج على ببينتي الشاطرة و المتفانية زوجة ثائية،و بيناتهم دار ، هذا الحوار .

4
أبو المثل و الزوجة :
الزوجة : سمعت كلام .. ياستار.. خله عقلي طار..
ابو المثل : شكو شصار ؟.
الزوجة : يكولون صار مدة ، خال عينك على وحدة .
أبو المثل : يعني شنو..؟. و هذي منو ؟..
الزوجة : الي بيته وبينهم بس السياج ،جيرانه الأرملة ابتهاج ، علبه المكياج .

أبو المثل – الزينة تتدلع واللاش تتكبع.
الزوجة: تقصد منو اللاش ؟..
أبو المثل : إنتي اشطر منه، و اعقل منه وشويه أكبر منه، و .. و تختلفين عنه، هي كتبة و إنتي طرة ، و أحل منه ألف مرة .
الزوجة: الضرة مُرة، ولو چانت تحف جره..
5
أمثال الشعب تشرح له أحواله
ابو الأمثال كل شي ينحجي كاله ..
– هالأمثال تحكي تجربة أجيال و بكل تجربة يخطر مثل عالبال وبعد كل حادثة لازم مثل يتكال عبارة واقعية تشرح الحالة ..

الحقيقة الرياضية

الخميس
2025 04 24
العدد(2882)

في قمة كروية بغدادية

الزوراء يتغلب على الشرطة وينتزع الصدارة والميناء يكسب ديربي البصرة وكربلاء والقاسم يتعادلان بثلاثة اهداف



الميناء فوزاً صعباً على شقيقه نفط البصرة بهدف واحد دون رد احزره اللاعب المحترف (كيسيندا) في مطلع الشوط الثاني وبذلك رفع الميناء رصيده للنقطة ٣١ بالمركز السادس عشر فيما بقي نفط البصرة بالمركز السابع عشر ب ٢٤ نقطة .

متتالية في ريموننادا جميلة احرزها سيف رشيد وحيدر عبد الرحيم وقائد الفريق الحارث حاتم ، وقبل انتهاء المباراة عادل كربلاء النتيجة بواسطة اللاعب حسين طالب ، ليرتقي القاسم للمركز السادس ب ٤٤ نقطة وكربلاء للنقطة ٢٢ بالمركز ماقبل الاخير. الميناء ينتصر : وعلى ملعب الفيحاء حقق فريق

كربلاء والقاسم ممتعان : محمد ، في مباراة شهدت حضورا جماهيريا كبيرا امتلات به مدرجات ملعب الشعب منذ ساعات مبكرة لموعد المباراة ، ليعتلي الزوراء بهذا الفوز قمة صدارة الدوري برصيد ٦١ نقطة فيما تراجع الشرطة للمركز الثاني برصيد ٥٩ نقطة وله مباراة فريق القاسم سجل ثلاثة اهداف

لاشيء جاء باقدام اللاعب البديل مراد محمد ، في مباراة شهدت حضورا جماهيريا كبيرا امتلات به مدرجات ملعب الشعب منذ ساعات مبكرة لموعد المباراة ، ليعتلي الزوراء بهذا الفوز قمة صدارة الدوري برصيد ٦١ نقطة فيما تراجع الشرطة للمركز الثاني برصيد ٥٩ نقطة وله مباراة فريق القاسم سجل ثلاثة اهداف

الحقيقة / خاص اقيمت امس الاول الثلاثاء في اطار الجولة التاسعة والعشرين من المرحلة الثانية لدوري نجوم العراق بكرة القدم. وقد شهدت المباراة المعروفة بين فريقين من ابرز الفرق في الدوري العراقي، وهو فريق الزوراء الذي يقود الترتيب في صدارة الدوري، وفريق الشرطة الذي يحتل المركز الثاني. المباراة شهدت حضوراً جماهيرياً كبيراً، وبلغت ذروتها في الدقيقة ٨٠ عندما سجل اللاعب كريم عريف هدف الفوز للزوراء، مما جعل النتيجة ٣-٠. المباراة انتهت بفوز الزوراء بثلاثة أهداف مقابل لا شيء.

قمة بيضاء
واخرى حمراء

قاسم حسن الدراجي

اقيمت امس الاول الثلاثاء، قمتان كرويتان في اطار الجولة التاسعة والعشرين من دوري نجوم العراق بكرة القدم . وقد شهدت المباراتان احداثاً غريبة على ملاعبنا الرياضية وعلى جمهورنا الكروي المعروف بالتشجيع المثالي والحضور الكبير الملفت و(الشغف) لكرة القدم . الاولى جرت على ملعب الشعب الدولي بين فريقي الزوراء والشرطة وهما من الفرق الجماهيرية الكبيرة في بغداد والعراق وقد شهدت بعض الاجراءات الغريبة في تفريغ الجهة (المقصورة) بحجة وجود اعمال صيانة وحصر جمهور الزوراء في مكان صغير (تحت الساعة) بمنحهم نسبة 8% من مقاعد الملعب ، كون ملعب الشعب هو الملعب الافتراضي لنادي الشرطة وهو اجراء اتخذته ادارة وجماهير الشرطة رداً على ماقامت به ادارة الزوراء في منح جمهور الشرطة النسبة ذاتها في مباراة المرحلة الاولى .

ولكن ولله الحمد جرت الأمور بشكل طبيعي واستمتع جمهور الفريقين بالمباراة التي انتهت (ببيضاء) زورائية بهدف وحيد . ولم يحدث مايعكر صفو المباراة وخرج الجميع بخير وسلام ، الى جانب حزن جماهير الشرطة على خسارة فريقهم والتخلي (مؤقتاً) عن صدارة الدوري ، وهذا بفضل قيادة الروابط الجماهيرية وتواجد عدد كبير من رجال امن الملاعب والسيطرة على الاعداد الكبيرة من جماهير الفريقين .

اما المباراة الثانية والتي اقيمت بنفس التوقيت فقد كانت بين فريقي نوروز وضيقة الشمالي الاخر فريق زاخو على ملعب الاول ، وبحضور جماهيري كبير كما هو معروف عن جماهير الاندية الشمالية ، وجرت الأمور بشكل طبيعي حتى الدقيقة الثمانين التي اعلن فيها حكم المباراة عن عدم احتساب هدف لفريق زاخو بداعي التسلل وقبل مراجعة تقنية (الفار) حصل احتجاج كبير من جمهور فريق زاخو وتصادم مع بعض رجال امن الملاعب وتطور الامر الى التراشق بالكراسي ونزول الجماهير الى ارض الملعب ، واشتد الموقف اكثر في احداث شغب من على المدرجات وخارج الملعب وتعرض الكثير من رجال امن الملاعب وجمهور الفريقين وبعض اللاعبين الى اصابات وجروح منها طفيفة واخرى بليغة نقل على اثرها المصابون الى المستشفى .

وامام هذه الصورة المؤلمة (الحمراء) التي اساءت لجماهير الفريقين وللكرة العراقية والدوري المحلي لابد ان يكون هناك تدخل قوي ورايع من اتحاد الكرة ومن وزارة الداخلية وبالتنسيق مع وزارة الداخلية او (الاسايش) في اقليم كردستان لمحاسبة المتسبب في تلك الاحداث واتخاذ قرارات حازمة لاييقاف ومنع مثل تلك الاعمال المسيئة والتي تهدد امن الملاعب والامن السلمي في بعض المدن العراقية ، لاسيما وان احداث تلك المباراة اضرّت ببعض العوائل والاطفال التي حضروا المباراة . نتمنى ان يكون التحقيق واسعاً وشافياً وان ينال كل مسيء عقابه وجزائه العادل وفق قانون الانضباط والعقوبات في اتحاد الكرة حفاظاً على دماء وارواح جماهيرنا أولاً و على سمعة الكرة العراقية ثانياً.

اتحاد الكرة يأسف لأحداث الشغب في ديربي الشمال ويتعهد باتخاذ قرارات حازمة



الشغب في المباراة جاء فيه :

تابع الاتحاد العراقي لكرة القدم باسف شديد الاحداث التي شهدتها مباراة فريقي نوروز وزاخو التي جرت اليوم على ملعب الاول باطار الجولة 29 من دوري نجوم العراق ، ولكم كنا نمنى النفس ان يستمر الشغب الاخاذ في ملاعبنا وذلك بحضور الجماهيري الذي زين مدرجات مبارياتنا لاسيما في ملاعب اقليم كردستان خلال الموسم الماضي والحالي ، إلا ان ماحداث اليوم يعد انتهاكا حقيقيا للرسائل السامية التي نسعى لترسيخها في المستقبل الاخير ، واذا نبدي اسفنا لما حدث نؤكد اننا سنتعامل بحزم مع كل الحالات الدخيلة على ملاعبنا في سبيل عدم تكرارها لاحقا والوقوف على تداعيات ماحصل من خلال تقارير مشرفي المباراة المذكورة.

الحقيقة / خاص

في ملعب السلمانية، توقفت امس الاول الثلاثاء مباراة الديربي الشمالي بين فريقي اصحاب الارض فريق نوروز وضيقة فريق زاخو عند الدقيقة 80 من المباراة بعد ان نزل جمهور فريق زاخو الى ارض الملعب احتجاجاً على احد قرارات حكم المباراة ، كما شهدت مدرجات ملعب نوروز اعمال شغب وتصادم بين جمهور الفريقين تسببت في بعض الاصابات والجروح من جمهور الفريقين ورجال امن الملاعب ، وبعد انتظار طويل للاعبين الفريقين والطاقم التحكيمي في غرف تبديل الملابس اعلن حكم المباراة عن انتهاء المباراة . وفي ساعة متاخرة من ليلة امس الاربعاء اصدر الاتحاد العراقي لكرة القدم بياناً حول الاحداث المؤسفة واعمال

عبد الله حسين.. موهبة واعدة تلمح في سماء الجودو العراقي



الحقيقة / خاص

منذ أن كان طفلاً صغيراً اختار عبد الله حسين كاظم أن يشق طريقه في رياضة الجودو نحو مستقبل زاهر في عالم اللعبة، متسلحاً بالعزيمة والإصرار ، بدأ مشواره الرياضي في نادي الحسين ببغداد، تحت إشراف المدرب سلام كامل لعبي الذي كان له الفضل الأكبر في تعليمه أساسيات الجودو وصلل مهاراته الفنية والبدنية. استطاع عبد الله أن يحقق فترات نوعية في مسيرته، فمع نادي الحشد الشعبي، أحرز المركز الأول في بطولة العراق للشباب، بعد أداء مميز أذهل المتابعين، أما على الصعيد الإقليمي فقد حصل على برونزية غرب

آسيا لفئة الأشبال إضافة إلى فضية بطولة غرب آسيا لعام 2022 لفئة الشباب ، ومن أبرز إنجازاته حفاظه المستمر على المركز الأول في دوري بطولة العراق للجودو منذ عام 2019 وحتى الآن، مما يؤكد مكانته كأحد أبرز نجوم الجودو في البلاد.

بمشاركة 30 نادياً

انطلاق المرحلة الثانية من دوري أندية العراق بالدراجات



الحقيقة / خاص

انطلقت يوم امس الأربعاء في محافظة كربلاء المقدسة منافسات المرحلة الثانية من دوري أندية العراق بالدراجات لفئات المتقدمين والشباب والناشئين، وبمشاركة (30) نادياً يمثلون أندية العاصمة بغداد وبقية محافظات العراق، على أن تستمر لمدة يومين. وعقد عصر امس الاول الثلاثاء،

المؤتمر الفني للبطولة في بيت الشباب في المحافظة بحضور رئيس وأعضاء الاتحاد العراقي للعبة فضلاً عن رؤساء الاتحادات الفرعية وممثلي الأندية المشاركة، ورؤساء وأعضاء اللجان العاملة في الاتحاد، وعدد من المدربين والحكام، وشهد المؤتمر الفني مناقشة كل الأمور المتعلقة بالمنافسات المحلية، وأيضاً تحديد السباقات التي سيشهدها يوما البطولة. وسيشهد اليوم الأول للبطولة ثلاثة سباقات، الأول سيكون مخصصاً لفئة المتقدمين لمسافة 50 كم ولعشر دورات، وكل دورة تمثل 5 كم فيما سيكون السباق الثاني مخصصاً لفئة الشباب لمسافة 40 كم، ولثماني دورات، بينما سيكون السباق الثالث والأخير مخصصاً لفئة الناشئين لمسافة 40 كم، ولثماني دورات أيضاً.

وسيشهد اليوم الثاني والأخير للبطولة إقامة سباقين اثنين، الأول سباق فردي عام لفئة المتقدمين لمسافة 100 كم، ولأربع دورات، وكل دورة تمثل 25 كم، والسباق الثاني سيكون خاصاً بفئة الشباب لمسافة 80 كم، ولثماني دورات، وكل دورة تمثل 10 كم، على أن يكون مكان جميع السباقات هو طريق الرزازة. وسيشارك في منافسات المتقدمين أحد عشر نادياً هم: كويه والصناعة والحشد الشعبي والاتحاد الرياضي والأعظمية واتحاد نينوى الفرعي وندي قار وتشرين والمشروع والضفاف والحسين، فيما ستشارك في منافسات الشباب ستة أندية هي: الصناعة ودهوك والحدياء وأربيل والجماهير والشهداء والجرجي، وسيشارك في منافسات الناشئين ثلاثة عشر نادياً هم: السنية ونفط الوسط والنضال وأربيل والحسين والحدود والحدياء ودهوك وبابل وأولاد راجي والدغارة والطرمية والعدالة.



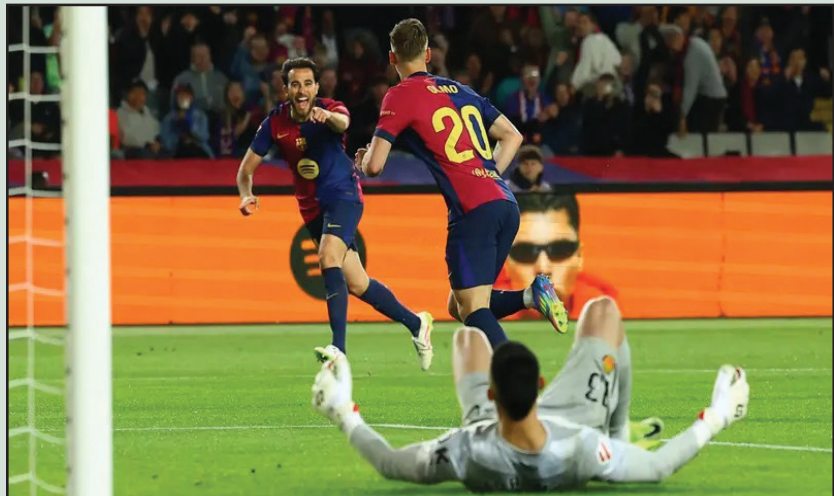
والذي شهد انضباطاً عالياً من خلال وجود مشرفي المنتخب السيد علاء شاكر وكيلان الشيخ عبد الستار. وكان الملاك التدريبي بقيادة المدرب ناظم علي ومساعديه الدكتو علاء محسن والكابتن حيدر جويد على قدر المسؤولية من خلال الوحدات التدريبية

فريق الدغارة بنفس النتيجة . وعلى صعيد اخر اختتم المنتخب الوطني للناشئين للكرة الطائرة معسكره التدريبي الثاني الذي اقيم بمحافظة كربلاء المقدسة استعداداً للبطولة العربية للناشئين في شهر اب المقبل بالعاصمة الأردنية عمان



الحقيقة / خاص

اعلن الاتحاد العراقي للكرة الطائرة عن جدول مباريات الجولة الأخيرة من منافسات الدوري الممتاز للرجال للكرة الطائرة ، حيث تقام عند الساعة الرابعة من عصر اليوم الخميس مباراة واحدة تجمع فريقي نينوى والدغارة وذلك في قاعة نينوى ، فيما تقام يوم غد الجمعة مباراتان اثنتان الاولى بين فريقي الشرطة واربيل عند الساعة السادسة مساء في قاعة نادي الشرطة في بغداد ، والثانية عند الساعة الرابعة عصراً بين فريقي مصافي الشمال وغاز الجنوب في قاعة نادي الارمني في بغداد ، وتختتم مباريات الجولة بعد غد السبت بمباراة البيشمركة والمقدادية في قاعة الاول في



"لدغة"

أولمو تمنح برشلونة نقاط مايوركا

الحقيقة - خاص

واصل فريق برشلونة مساعيه الجادة نحو التتويج بلقب الدوري الإسباني لكرة القدم بفوز ثمين على ضيفه ريال مايوركا بنتيجة بهدف دون رد ضمن منافسات الجولة 33 من المسابقة امس الاول الثلاثاء .

أحرز داني أولمو هدف برشلونة الوحيد بعد مرور 41 ثانية من الشوط الثاني للمباراة التي أقيمت على ملعب لويس كومبانيس في مونتجويك ، ورفع برشلونة رصيده إلى 76 نقطة في الصدارة لبيتعد بفارق سبع نقاط مؤقتاً عن ملاحقه ريال مدريد الذي حل ضيفاً رقم 13 في الدوري هذا الموسم.

واصل فريق برشلونة مساعيه الجادة نحو التتويج بلقب الدوري الإسباني لكرة القدم بفوز ثمين على ضيفه ريال مايوركا بنتيجة بهدف

باريس يفوز بالدوري الفرنسي للمرة الرابعة على التوالي



الحقيقة - خاص

تعويضها في الدوري. وأحرز ديزيريه دوي هدف المباراة الوحيد لسان جيرمان في الدقيقة 55 من المباراة التي أقيمت على ملعب حديقة الأمراء، ليؤكد تتويج فريقه باللقب للموسم الرابع على التوالي، وابتعد الفريق الباريسي بصدارة الأكثر تتويجا بالدوري الفرنسي برصيد 13 لقبا خلفه

سانت إيتيان بـ10 ألقاب. ورفع سان جيرمان رصيده إلى 74 نقطة في الصدارة بسجل خال من الهزائم، خلفه موناكو في المركز الثاني بـ 50 نقطة قبل مواجهة بريست في وقت لاحق ، بينما تجمد رصيده أنجيه عند 27 نقطة في المركز الرابع عشر ، وبذلك يحقق باريس سان جيرمان لقبه الثاني هذا الموسم بعد الفوز بكأس السوبر الفرنسي في يناير الماضي بالفوز 1 - 0 على موناكو، كما فاز باللقب الخامس تحت قيادة مدربه الإسباني لويس إنريكي الذي تولى المسؤولية في 2023 بعد التتويج بالثلاثية المحلية الدوري وكأس فرنسا وكأس السوبر في الموسم الماضي.

حافظ باريس سان جيرمان على سجله بدون هزيمة ليحصد لقبه الرابع على التوالي في دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم بعد فوزه 1-0 صفر على أنجيه ليمنح فريق المدرب لويس إنريكي صدارة لا يمكن

القبض على مشجع بعد إصابة حكم بمقذوف في الدوري الفرنسي

الحقيقة - خاص

القت الشرطة القبض على رجل عقب إصابة مساعد الحكم بمقذوف من المدرجات خلال مباراة سانت إيتيين وأولمبيك ليون

في دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم ، وذكرت صحيفة (ليكيب) الفرنسية أن ليون كان يستعد لتنفيذ رمية تماس في الدقيقة 44 عندما وضع الحكم يده على رأسه بعدما أصيب على ما يبدو بعملة معدنية ألقيت من

المدرجات. ركض الطاقم الطبي لليون نحو الحكم لعلاجيه قبل أن يغادر الفريقان وطاقم التحكيم أرض الملعب. وتوقفت المباراة نحو 40 دقيقة ، وقال سانت إيتيين صاحب الأرض في بيان: بناءً على

المعلومات التي قدمها النادي وبالتعاون مع السلطات، أُلقي القبض على الشخص أثناء مغادرته الملعب وهو الآن محتجز لدى الشرطة. تقدم سانت إيتيين بشكوى رسمية ضد امس الاول الثلاثاء. كما سيخضع النادي

إجراءات حازمة للغاية مع فرض عقوباته الصارمة لضمان عدم إفلات هذا العمل الفردي من العقاب ، وكان سانت إيتيين متقدما في النتيجة -1 صفر بهدف لوكاس ستاسين قبل الواقعة.

كريستيانو رونالدو: الدوري

السعودي أفضل من الفرنسي

الحقيقة / خاص

كشف النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو أنه يشعر بسعادة كبيرة في النصر، وأكد أن الدوري السعودي أفضل من الفرنسي، وأنه سيصبح أحد أقوى ثلاث مسابقات في العالم. وأضاف مهاجم النصر السعودي في تصريحات صحفية خلال حضوره حفل جوائز "غلوب سوكر" في دبي الإماراتية: انتقالي إلى السعودية كان قرارا رائعا وأشعر بسعادة كبيرة في النصر، وأعتقد أن الدوري السعودي أكثر تنافسية من الفرنسي أقول ذلك بعد قضاء عام، نحن أفضل بكثير من المسابقة الفرنسية وسنكون من بين أفضل ثلاثة دوريات في العالم.

وتطرق الأسطورة البرتغالية لمسيرته قائلا: واجهت أوقات صعبة خلال مسيرتي لكنني أحب أن أثبت خطأ من ينتقدني، عمري 38 عاما، وأنا أفضل هداف في العالم، ولا أعرف متى سأعزل كرة القدم ربما اعتزل قريبا أعني بعد 10 سنوات "ضاحكا".

رادوكانو تعود للمنافسات

في دورة مدريد

الحقيقة - خاص

ستعود إيماراادوكانو للمنافسات هذا الأسبوع في بطولة مدريد المفتوحة للتنس بعد فترة راحة في منتصف الموسم، وقالت بطلة «أميركا المفتوحة» السابقة، إنها تستفيد من نهج أكثر تركيزاً للموسم.

وانسحبت لاعبة البريطانية (22 عاماً) من تصفيات كأس «بيلي جين كينغ»؛ للراحة بعد وصولها إلى دور الثمانية في بطولة ميامي، حيث احتاجت إلى رعاية طبية خلال هزيمتها أمام جيسيكا بيجولاً وصيفة البطلة في النهاية ، وبعد أن اختارت التوقف للتدريب بدلا من المشاركة في تصفيات كأس بيلى جين كينغ، تستعد رادوكانو للذهاب إلى العاصمة الإسبانية، حيث تبدأ مشوارها في البطولة بمواجهة الهولندية سوزان لامينس، وقالت رادوكانو لشبكة «سكاي سبورتنس»: «أدركت الآن أن القليل يعني الكثير بالنسبة لي أحيانا. أعمل بجدية شديدة واجتهاد كبير، وقد أميل أحيانا للمبالغة في بذل

الجهد. إن الأمر يتعلق فقط بالتأكد من أنني عندما أكون في الملعب، فإنني أبذل أقصى جهدي لمدة معينة حتى أتمكن من التركيز، ثم بمجرد الانتهاء من ذلك، أستطيع الاسترخاء بشكل أفضل». وأضافت لاعبة البريطانية: «تسمع كثيراً أن الناس بحاجة إلى المباريات، وأنا أقول الشيء نفسه. المباريات مفيدة بالتأكيد ولكن هناك وقت ومكان لذلك. هناك أوقات أخرى تحتاج فيها إلى إعادة إعداد واستعادة توازنك، لأن الموسم طويل جدا». وتضمنت فترة راحة رادوكانو العمل مع اللاعب السابق مارك بيتشي وفقاً لاتفاق غير رسمي بعد التعامل مع عدد من المدربين دون نجاح كبير وسط مشكلات في المستوى واللياقة البدنية.

وقالت رادوكانو: «إنه أمر غير رسمي إلى حد ما في الوقت الحالي، لكن الأمور تسير على ما يرام حقاً. ما زلت أحاول فهم الأمور: ما يناسبني وما لا يناسبني. ما يُخرج أفضل ما لدي. في الوقت الحالي، ربما لم أعد أتقن الأمور الفنية كما كنت سابقاً».



رحلة مع الشعر الشعبي

أنواع وأوزان وأقسام الشعر الشعبي العراقي

يكتب الشعر الشعبي العراقي بطرق عديدة منها القصيدة الكاملة
بشئى انواعها ومنها الابودية والدارمي والزهيري والنصاري والهوسات (الاهازيج) والنابل والعنابة والهجع والتجلبية وغيرها .
وستتناول اليوم القسم الاول من هذه الانواع والاوزان والاقسام :



الحقيقة / علي كاظم درجال

* القصيدة :

تكتب القصيدة كما يلي :

* القديم (الكلاسيكي)

يبدأ مطلع القصيدة من شطرين مثلاً:
ياطيّف الحبيب إبيعد عني إبيعد مالك دوم
جدامي
مالك بالفراڤ الروح ذابت والدمع دامي
مالك شو تراودني يطيف أفكار من هل ويل
مالك ماتشوف الحال مني أولا تشوف الحيل
مالك كمت أكابر غاب عن عيني الوسن بالليل
صرت مافهم أمن أفهم كرب من يبطل إعدامي

* العمودي

يكتب بعدة أنواع وأوزان مثلاً :

كافي من غدر الهوى كافي من لعب الجهال
كافي خل اصحه الزماني مابعد احمل دلال

وهناك لون آخر:

سلامات اعل طولاك من حسود العين
واسم الله يحرسك من مرض واوجاع
منته البلياك واحد وتنشطر نصين
هرش صمصاف لونس مهوب إنصاع

* الابونية :

تتكون من اربعة اشطر، ثلاثة منها
تأخذ جناس واحد أي الكلمة الأخيرة
هي كلمة واحدة ولكن لثلاثة معان
والرابط الاخير مختلف
يجب ان يكون اخر حرفين (ية) مثلاً
(حورية) الخ وهذا بيت ابونية كامل وهذا
للغناء يكتب
حرت بسرارهم كلهم *** ومرهم
جم مرة تبت منهم *** ومرهم
عذاب الي يجي منهم *** ومرهم
احله من العسل طعمه اليه

* الدارمي:

ويتكون من شطرين فقط مثلاً
يحلّه المسامر بيح والفرس محلاه ***
طولج غصن ريجان واتمايل وياه
حسرة الك بالسدال ظلت لما امسوت ***
ماتري حكها الناس اصوابي بسكوت

* الزهيري

ناديت يا بالحسن وكنت الضنايك *** علي

يالدين بيك اكتمل وارتمع حلك *** علي
ماخاب من يگصذك والله العليم *** العلي
مسرون من يگصذك باسم يجيدر ***
يرد
حتى الذي ماملك فاين بجبك *** يرد
اليهواك ماينخرم من الحوض باجر *** يرد
لعداك طيبة وكرم جيف اليحك *** علي

* النصاري :

هناك نوعان من هذا الشعر النوع الاول هو :
تاخذني الافكار بعيد لبيد
و على المامش ابات و حسبتي تدور

و اشين للسمه السابح و لا اهي
و احس العمر خشبة بجلگ تدور
مجروح و دواي بجلگ عريبد
مهموم و ضحگتي بوسط زاغور
ادور عن گمر و الگمر شيفيد
اذا ذبحوا ضواه و باگو النور

النوع الثاني هو:

روحي اتواخذت بالماتحن الها
مثل عودة زرع راجبهه منجلها
* * *
رجبها المنجل وحاصود لاويها
والف عونة حصاد اتهوس اعليها
تکولب مال حاضر صبخة حريها
وغده ايضيع الفرس ريعان عاذلها

*الهوسات :

يافرحة ازفها اليوم الك ياغسنة اغنيها
وروحي من الفرح طارت ومدري وين الكيه
الك فرحة يشعبي اليوم والتاريخ يحجيها
احنا الخططنا الملعب و احنا التلعب بيه))

*النابل :

تشهدله وقعة بدر تشهد احد بسمه
للحمزة صفحة فخر متسجلة بدمه
من اجل اشرف هدف مرسومة خطواته
همة وبسالة وشيم مترسعة ابداته
قوة وارادة وعزم تشرحها غاياته
وجدانه طود انتصب بجرس نبي الرحمة

العنابة :



امم ماكدرت تحصل مجد مثل ما حصله جون
العبد
عبد لاجن بلغ هل مرتبه لبس تاج السيادة
والابه
هتاف التضحيات يخاطبه مثل جون العبد
ماينوجد

*وزن التجلبية :

وزن مشهور من اوزان الشعر الشعبي
ويسمى ايضا غناء الهجع وهو من بحر الهزج
وتقطيعه العروضي:
مفاعيلن مفاعيلن... مفاعيلن مفاعيلن
* * *
كقول الشاعر
هزجنا في اغانيكم... وشاقتنا مغانيكم
اما في الشعر الشعبي فتكرر التفعيلة ست
مرات فيكون الوزن:
مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن
مفاعيلن
وسمى بالتجلبية نسبة الى القصيدة المشهورة
المغناة التي لم يعرف قائلها :
لجلبك ليلى اتعش تجلبية *** تنام اهل
الهوى وتكول مدري به
تنام اهل الهوى وليلي فلا ناهم *** اعاين
للنجم والعب لعب دامه (المدفع)
ويلاه اعل كلبى السزادن الامة *** بلش بيه
الهوى وامجن مخاليبه
واكثر الشعراء قد نظموا القصائد على هذا
الوزن الجميل والكثير منهم جعل مستهل
نظمه هو نفس المستهل المذكور اعلاه ، كما في
قول الشاعر:
اجلبنك ليلى واخبرك بلماي *** كمت
اشري وعامل عالسجم بالماي



وتعده العمر

جميل السبتي / السويد

وتعده العمر لحظات ...

قبل جم يوم ... شيدنه المحطات ...

تكية العمر ...ويعرصد الريح ..

اكل ودها الخريف براحته وفات ..

تعدينه .. وحلمنه بأول الليل ..

وعيون السهر كطعت مسافات ..

جرحنه من الوكت ..يتناوب سنين ..

واحله سنين مردتها المعاناة

نزرع بس زرعه يموت باللوح

خلصنه العمر .. نخصد حرامات

كتبنه الشوف فوك اوراقنه البيض .

والف ذات بفكرنه .. يعارك بذات

وتحول بياض الورق للعين

وسواد العين .. فوك اوراقنه بيات

بذات الوكت لمن عرفناه

بس غصبا نعاشر هيج بذات

اي غصبا نعاشر هيج بذات

لعب دنياهه يا صاحب *** وجد ما

لكيت ... شلون بالبيده *** وجد ما ..؟

الوكت عثرني بدرويه *** وجدما .

سككني لمن شفت الخنيه ..

بعد ماجيب جرحي

اياهاپ المالكي

بعد ماجيب جرحي تروفه اليه درود

أنا استجمعت حيلى وبالصبر رفته

أمر .. وتشوفني شلونه الوكت وياي

ما مهموم ، وأضحك ، والحزن عفته

ماخيلتك خيط أمل تترجاه

كفط ، حتى الخيال من الجفن شلته

وضعف روحي ، بأيدي جريته أمثل بيه

كدام اليضدك للصلب كدته

إذا تشوفني ؟ تعرفني ؟!! لا والله

مو ذاكة الغشيم الأمن كبل شفته

جبالك غير واحد ، بي شبه من ذاك

مايشبه هذاكة الـ بي جرح عفته

مُرة التجربة المريت بيها وياك..

مُرة ، وعلمتني ، وحظنك ضكته

ولو خسران ، بس الله يعوض الراح -8>

حُب راح بعشرتكَ و أنتهى بوكته

عفقت دونما تسمعلي وقع أقدام

ما تحجي الشموع .. ويظنطن سكتة ..

عارض گدامي ظلي ، وعظلت ممشاي.....

حاجيتّه ، ونصحتّه ، ومن رفض !!، دسته

وظل حلمك بعيني على الجفن مطروح

جذاب الـ يلكك من رحت جستّه

ولأن ماردت منك شي يظل تـكـاز..

ماردته بحياتي و عـ الخلق سمته

منوووو الياخذ حلم ... منو يظلي زايد بسي ؟

حلم كلش جديد وما أستعملته

أبيعه لغير واحد مثل ما سويت وياي

بس تالي أنكه اسراري الناس سامعته

جنت مثل الهوه ، موتي بصفتني يصير

يحييني اليكلي الشادهك شفته

وأحلف كارهك ، وأكتشف يطلع شوگ

من ضمن السوالف بالحجي الكلته

ردت چم مرة اطلعك ،، گليبي مايي باب

دورته على كيفي و كل كتر درته

وتعلمت كلشي في سبيل أنساک

بس فراگ وجهك ما تعلمته

هسه بسد خريفك حطبت ذکراک

خاف يرد خضارک و انتشيت بجيته

حتى أترك حياتک وأطلع بسکته

بعد ماريدک تظل خيط أجبـ بي

وأبقى متاني چفک يفرع بعته

تعوف الدفن حبک مثل سر بالراس

وترکض عـ اليحطک راس سالفته

يالهمدور حبک مني کون تشيل

لا تفتـر بروجي وثاري ماخذته

أنا من أوميتک .. مو من ألم طعنات

بس ردت أکک گليبي ما لحتـه

ماينخدع گليبي بدمعتين رخاص

تتلخج بدمه وتقره فاتحتـه !!

عالمـي الجـف إذا وکت الزعل ينباس

عکس الجـف هذاک البالصـلح بستـه

قراءة في كتاب "حديقة المسرات الأرضية"



عدنان الفضلي

قليلة إذا ما قلنا إنها نادرة، تلك الكتب التي تهتم بجماليات الفن التشكيلي في عصر النهضة، حيث تفتقر المكتبات العراقية لمثل هذه الكتب التي يحتاجها الباحث والمهتم بالفنون التشكيلية وتنتظرانها.

وعلى الرغم من الحاجة الملحة للمهتمين أو الملتقنين الحقيقيين للفنون التشكيلية الى متابعة ما شهدته وما صار عليه المشهد التشكيلي في ذلك الوقت، فأن التظنرات التي تصلهم ليست بمستوى الطموح، رغم تواجد بعض الكتب المترجمة عن لغات أخرى ومن بينها كتاب (حديقة المسرات الأرضية – جماليات الفن التشكيلي) والذي قام بترجمته المترجم (جمال جمعة) والذي أنا بصدد تقديم عرض بسيط له.

الكتاب الصادر عن دار المأمون للترجمة والنشر يحتوي قراءات نقدية في أعمال عدد من أهم الفنانين التشكيليين كتبها نخبة من النقاد العالمين، فضلا عن تحليلات لشخص و لوحات الرسامين عبر سياحة نقدية تمنح المتلقي حق الاستماع بهذه الرحلات الفنية والنقدية.

الحياة في ورش الفنانين بعصر النهضة

هذا هو العنوان الأول السدي تواجد في الكتاب، وفيه يأخذنا كاتب المقال (مارك كارترايت) في رحلة تعريفية عن الورش التشكيلية التي تواجدت في عصر النهضة الأوربية، مارا بعدد من الفنانين الذين كانوا يديرون تلك الورش، كما سنتعرف من خلال المقال على أهم ما أنتجته تلك الورش وكيف أثرت في حركة التشكيل الأوربي والعالمي في ذلك الوقت، ومما جاء في هذا المقال ما نضه "كان بعض الفنانين الناجحين جدًا يديرون حتى ورشًا في مدينتين أو أكثر في الوقت نفسه. وبالمضبط مثلما هو عليه اليوم، قد تكون مهنة الفن مهنة غير مستقرة ويقوم بعض الفنانين بتقليل

العبد المالي والمخاطر من خلال التشارك في الورشة. تشارك دوناتيلو مع المعماري والنحات ميكيلوزو دي بارتلوميو، على سبيل المثال، بورش في بيزا وفلورنسا، مما أتاح لهما توفير الأموال من خلال المشاركة في قاربين وبغل لنقل الرخام اللازم لعملهما".

زبائن الفنانين في عصر النهضة

هذا هو العنوان الثاني الذي كتبه الناقد ذاته (وأقصد مارك كارترايت) وفيه يلقي الضوء على أهم من يـُزورون ويقتنون الأعمال التشكيلية سواء كانت رسما أو نحتا أو أية أعمال حرفية ومع أنه يحصر المقتنين في عصر النهضة على أنهم الحكام، والمؤسسات الدينية والمدنية، والأثرياء، ولكنه أيضا يدلنا على زبائن آخرين كانوا يقتنون أعمالا لكنها أقل قيمة مما يتحصل عليه الأشخاص والمؤسسات المذكورة في اعلاه، كما نجد في المقال إشارة الى أن بعض الزبائن لا يقتنون الأعمال التشكيلية من باب الاهتمام بتلك الأعمال بل من أجل غايات أخرى حيث يقول "كان زبائن ورشة الفنان عادةً من حكام المدن أو الذوقيات، والباباوات، والأرستقراطيين ذكورا وإناثا، والمصرفيين، والتجار الناجحين، وكتاب العدل، والأعضاء الأرفع في الإكليروس، والطوائف الدينية، والسلطات المدنية، والمنظمات مثل النقابات، المستشفيات، والأخويات. لم يحرص هؤلاء الزبائن على إحاطة حياتهم اليومية ومبانيهم بأشياء لطيفة فحسب، بل كذلك على استعراض ثرواتهم وذكوقهم التسليم وتقواهم للأخريين".

تقنية اللون في عصر النهضة

هذا العنوان الذي تواجد في الكتاب يحمل في طياته تظنراُ مهماً عن الإشتغال الفني والتقنيات التي يشغل فيها وعليها الفنانون التشكيليون في عصر النهضة، فضلا عن تحديد تلك التقنيات التي اشتملت على الفريسكو، التمبرا، والزيتو، وحسما كما يعرف الجميع أن اللون هو أهم الأسلحة التي يراهن عليها الفنان في إنتاج لوحته، كما أن كاتب المقال (مارك كارترايت) يؤكد على شيء مهم له علاقة بالمادة أو الأموال التي تتدخل في الحصول على الألوان المطلوبة آنذاك، كون بعض الألوان المرغوبة يكون إنتاجها صعبا من دون وجود مواد أولية غالية الثمن، لذلك لا بد للفنان وكذلك الزبون السدي يختار ألوان لوحته أن يفتح محفظة نقوده وصرف الكثير من المال للحصول على تلك الألوان التي يريدها موجودة في الأعمال التي يفتنيها حيث يقول الكاتب "كان ثمة نطاق واسع من الألوان متاح للفنان في عصر النهضة، لكن الجودة والسطوع كانا يعتمدان على حجم محفظة نقودهم، أو لعله بشكل أدق، على محفظة نفوذ زبائنهم. كانت الألوان تُصنع من الأترية والمعادن. كانت صبغة السك Take عبارة عن ألوان مصنوعة من مواد عضوية مثل النباتات، الأضار، والتوت، وكانت رخيصة نسبيا ومن السهل الحصول عليها، بينما كانت الأصباغ المصنعة من المواد الفلزية وغير العضوية أكثر تكلفة. يستخدم الرصاص لصنع اللونين الأبيض والأحمر، والقصدير أو الزُهَج

الأصفر Orpiment للون الأصفر، واللأزورد لسالأزرق، والدُّهْنَج "الملكِيت" Malachite للأخضر. وقد يضطرَّ الفنان أو مُجهِّزه إلى زيارة موانئ مثل أنتويرب، أو بروج، أو البندقية، التي كانت لها روابط تجارية عبر البحر الأبيض المتوسط وآسيا، من أجل الحصول على أصباغ نادرة وأكثر جودة".

هيرونيموس بوش: في السعي وراء الاستثنائي

هذا هو أول عنوان في الكتاب ضمن مجموعة عناوين تتعلق بقراءات نقدية في تجارب وأعمال لعدد من الفنانين التشكيليين العالمين، وهذا العنوان هو لمقال كتنته (ميا فوربس) تتناول فيه تجربة احد الفنانين الذين عاشوا أواخر القرن الخامس عشر وأوائل القرن السادس عشر وهو الرسام الشهير (هيرونيموس بوش) صاحب اللوحة الشهيرة (حديقة المسرات الأرضية) الذي عرف عنه كمختلف ومخالف لرفاقه الفنانين الذين تواجدوا في تلك الحقبة المهمة من عصر النهضة العليا، فتلك الفترة وبحسب كاتبة المقال، شهدت سعيي الجميع لتكرار الطبيعة في لوحاتهم ومنحوتاتهم، وباستخدام منظور وتناسب دقيقين وألوان نابضة بالحياة وضوء طبيعي، في حين كان بوش باحثا في الخيالي والجُرد، وتعرض العديد من لوحاته مشاهد قيامية للفوضى الاضطراب، مكتظة بمجازات رمزية يبدو فيها البشر والحيوانات جنبًا إلى جنب مع كائنات خيالية ومسوخ عجيبة: النباتات والزهور



يمكن تمييزها تظهر مشوَّهة في الحجم أو اللون؛ متحدِّية قوانين الفيزياء تمامًا".

دافينشي.. اليد الإلهية اليسرى

تحت هذا العنوان يعود الناقد (مارك كارترايت) ليقدم لنا رؤية نقدية بشأن أحد عظماء الفن التشكيلي وهو الرسام الشهير (ليوناردو دافينشي) حيث يغوص الكاتب في عوالم هذا الفنان الذي شغل الناس وملأ الدنيا بأعماله التشكيلية الراسخة في الذاكرة الجمعية للمتلقين، وأشهرها (الموناليزا) و (العشاء الأخير) حيث يتناول الكاتب الحياة الشخصية لهذا الفنان العظيم، كاشفًا عن أسرار خطيرة في حياته ومنها أنه كان ابنا غير شرعي لحام يسكن في مدينة (فينشي) الإيطالية، كما يكشف عن قدرات إبداعية يجعلها هذا العبقري ومنها ولعه واتقانه للعرف الموسيقي وتقديم قراءات نقدية في المسرح ، كما يؤكد الكاتب على أنه ذرئ العمارة، وعلم الهندسة، والرياضيات، والمنظور، والميكانيكا، والهيدروليكا "علم حركة السوائل" لإشباع رغبته في معرفة كيفية عمل الأشياء.

ومما جاء في المقال ما نضه " أذهل التنوع المطلق في الأعمال التي تركها ليوناردو المؤرخين والنقاد منذ وفاته. كما صرَّح مؤرِّخ عصر النهضة ياكوب بوركهاسرت على نحو معروف: "أنّ العظميين (أنجلو) و (دافينشي) وقد غاص الكاتب عميقا في حياة هذا الفنان وقدم من خلال مقاله رؤية نقدية مهمة بشأن تفرده في أكثر من منطقة إبداعية وحصوله على كثير من الفرص التي جعلته معروفاً على مستوى العالم المهتم بالتشكيل، ومن تلك الفرص حصوله على دعوة من من البابا (تموزس الثاني) الذي حصل منه على تكليف بتزيين شققه في الفاتيكان، حيث صاغت سلسلة الروائع التي أبدعها في غرف الاستقبال الأربع هذه، بما فيها "مناظرة القربان المقدس" و"مدرسة أثينا"، شهرة رافائيل بصفته "أمير الرسامين".

رافائيل.. أمير الرسامين

هذا العنوان كان بادئة لمُن نقدي كتبه (ألساندر باغانو) وفيه يتناول تجربة حياة الفنان الإيطالي الشهير (رافائيلو سانزيو) الملقب بأمير الرسامين، رغم تواجده على مقربة زمنية من حياة العظميين (أنجلو) و (دافينشي) وقد غاص الكاتب عميقا في حياة هذا الفنان وقدم من خلال مقاله رؤية نقدية مهمة بشأن تفرده في أكثر من منطقة إبداعية وحصوله على كثير من الفرص التي جعلته معروفاً على مستوى العالم المهتم بالتشكيل، ومن تلك الفرص حصوله على دعوة من من البابا (تموزس الثاني) الذي حصل منه على تكليف بتزيين شققه في الفاتيكان، حيث صاغت سلسلة الروائع التي أبدعها في غرف الاستقبال الأربع هذه، بما فيها "مناظرة القربان المقدس" و"مدرسة أثينا"، شهرة رافائيل بصفته "أمير الرسامين".

كارافاجو.. لغز عمره ٤٠٠ عام

هذا العنوان كان لواحد من أهم المقالات التي وردت في الكتاب وقد كتبه (جوناثان هيمنجز) وفيه يتناول حياة الفنان العبقري

ياجمر جنوب الله..)

من هنا نفهم كيف ينهض الخطاب الإنساني وبنية العائلة في تلازم رمزي مسترسل، وجدل في المضامين والقيم، ينطوي على ثراء مفر بالاستكشاف، فكلهما ينهض على أصول، ويسعى إلى إعلان صور، بقدر ما يتوحي أسراراً وأغازاً؛ لاسميما وأن القصيدة (تظهر لوعي ذوات فردية، في تواؤمها مع الأم، وتخليد الأثر.. في رجابة ممكنة، تختصر الأم هذا التوق الاجتماعي

وقيمه، وتناقضاته الوجودية.

ولما كان الديوان حكاية يؤس وسعادة، وموت وحياة، فسرعان ما باتت مداراً لمحاكاة القدر العائلي، إنه القدر الذي جعل الشاعر يسترجع أحلام الطفولة، و هكذا يبدو الشاعر مسكوناً بالشأن العائلي، "ميمية الأم" ومعاناتها، حين يسترسل الشاعر الطعان في تقليب معاني النص، وفخاخه ومزالقه وأوهامه، من موقع الوجود في صلب تجربة نفسية وحياتية مختلفة:بالطبع سيقدم تلك الأفكار والهواجس في صيغة التباسات قرآنية شتى؛ لكن المباني التصويرية في النص لا تخرج عن الترسيمات الجمالية لإنفعالاته ورغائبه وصواته التي تمتد من سبك قصيدته "الدرامية"، واستيطانها لنشائها،

و تلك تجربة شخصية تطل في كل مرة بوجه مختلف، بما هي تنوع على مقامات السيرة الذاتية، وإعادة تأمل لحطاتها

ومساراتها المحققة والمتنعة لتشكيل المعنى المقصود.

من هنا لا يمكن فهم نصوص الشاعر دون الوقوف على فهم "السذات" التي تراوح بين صيغة "الأنا" التي تتلبس الشاعر

تارة، والحوارية ، تارة أخرى، التي يقدر ما تهجن الأسلوب، وتقربه من صورة اللغة الاجتماعية، ومساراتها التداولية..

(بين الصمت التصخاب

غابة أو باب

أو حشد أصحاب

ماتفهم خطاباتي

احاور روحي ياروحي

أو تخذلي حواراتي

ارد الهث على ذاتي...)

في هذا الديوان حاول الشاعر أن يقنعنا بأنه غير مهووس بالفخامة وبالأفكار الكبيرة بالمعنى الذي يقـُـرر الجدية بمجافاة المتعة، والإيغال في مجاهل "التعقيد"، حيث تنسلخ الكلمة عن خفة الاستعمال، وتكتسي إهابا لفظيا بعيد الغور، و تخلق من الخفة اللفظية بلاغة مؤثرة وماتعة الأعطاف، حيث تتراسل الأحاسيس المتناقضة والتفاصيل اليومية، باعتياديتها وبساطتها أحيانا وفجائيتها أحيانا أخرى، لتعبر عن الحميمية والوجدانية والتية، والرغبة والغنف والوجدانية، وكأنها التماعات تترق كنبازك سحرية. قصائد لوعة تركت أثرها في متلقيها بحيث لايستطيع مغادرتها . بمعنى استطاعت بلورة تجربة شعرية بطعم خاص، ونسغ أسر، في مسار التجريب الشعري العربي المعاصر . إذاً اننا مع شاعر عؤننا على الجملة النغمية على صعيد التواتر الدرامي، فقصاص الشاعر مسلم الطعان تنافع بقلب محموم لوعة الفقد.

" عراقية عباءة امي"

تجربة شعرية تطعم خاص ونسغ أسر

وودعت خطواتهم

ام تحشد صبرها بدروبهم

وتدس تحت ثيابهم

حرزا به وهج القباب

ووصايا مائية

جابت بها

أثناء انهار عذاب)

هذا الديوان يعتر إضافة إلى تجربة الشاعر الإبداعية في الكتابة ، ويمكن اعتبارها ضمن مسار القصيدة المعاصرة، بالإستناد إلى مفهوم التجريب الأسلوبى للقصيدة الذي إصطلحه شاعرنا على هذا النوع من الكتابة بالقصيدة المحاورـة المسافاتية لما تكتنز من محاولات الخاطب اليومي ومسرح الحدث. القصيدة الدرامية حالة استثنائية في مسار الشعرية المعاصرة، قصيدة ترتقي بالذائقة الجمالية إلى مديات متفردة تشكل تنوعا، وإمتدادا، لذلك الشهد النصي المتناغم والمتنوع، الذي أرسى دعائمه الجمالية شاعرنا الطعان خلال مسيرته الإبداعية في زمن الفورة الفكرية والسياسية، وتدفق الأسماء والتجارب والأسئلة الثقافية، فقد تقلبت قصائده بين هموم الثقف، والتجربة الشعرية.

(أريد من الحلم شذرة اطر يبيها صوت الريح واريد الناس ترجع للحننة تخيط أثيابها الكلمات أو تظهر أرواحها الدعوات.. والتسبيح..)

ولعل أول ما يسترعي الإنتباه في هذا الديوان هو مزجه الواعي، والخفي، على حد سواء، بين وراسب القصيدة الشعبية والفصحي بمزاوجة درامية ، متمثلا في تخادم جنس القصيدة مع دراما المسرح.

وباستحضار بيئة الجنوب الذاكرة الأولى – الغراف – بأمكنته، وأسمائه، ورموزه، وإحاءاته الغامضة بمصائر الحب . لهذا يمكن اعتبار الشاعر سادن الهم الجنوبي ، وإن تـلـُـغـت نصوص ديوانه بمجازات الحزن المخفية المبوَّهة بين التلافيـلـ والحنـايا، لا تـلـُـبـث أن تتخـذ لها أبعادا وصورا واستعارات باهرة

عبر التنويعات النصية لتتخطى الأفق الكوني، . الشاعر الطعان ممن أتقنوا الإنفلات من دائرة المفاهيم الثابتة، والمثيرات المكرورة لتفاصيل الإغتراب وفقد السكينة، واللحمة المولدة لها، فإن قصيدة الشاعر لن تتبـُـعـد يوما عن مدارات العائلة بمعناها الضيق والواسع معا باحثا عن امتدادات الفقد العائلي "ألمة"والتي اكسب هذا الفقد دلالات تلك التفاصيل الدرامية المرافقة لتصرف الابن تجسا هذا الفقد لأم ، وكيف اختصرت النصوص هذا الكنه الإنساني المؤلم كما جاءت تسمية الديوان بصيغته المباشرة.

(أعبيد..)

هذا الوجع المجنون

المتقن كل فنون المعدان

الطالع من ماء الهور

بصـر..

ينسج كالناري المذبوح..

أعبيد..

نسجت سفر حكايات العشق

في الدفق

القادم من قارورة أحلام

قدمه لكلأمش....)

هذا التماهي الأسلوبى الذي نهجه الشاعر في صوغ عمله الجديد، بالإكتاء على السمة الغنائية التي رافقت قصائده كلها، كونه شاعرا يحسن صياغة مسرحية النص على نحو متمكن وقدير، رافعا به ، أي شعره إلى طبقات الفن الرفيع. من هنا فهو في هذا الجانب التجريبي نراه يسعى حثيثا إلى لمسة النثرة النغمية، بعناء جلي، محاولا من خلالها توسل القصيدة الحداثية.

(عمي إمحيسن...

شفت اسنينك

تشهك للرحمن أو تشجي

أو غيمة يعبك

اتنوح أو تبجي

أو كلك اصفى من البلور

عمي إمحيسن...

بيبي ويبنك سبع إبحور...)

وهنا أقول ما اتسمت به هذه النصوص ، هي الرهافة التي يتمتع بها الشاعر والشفافية التي لها أكثر من طريقة في الوصول إلى نصه الشعري والتسرب إليه. نص الشاعر الطعان هو نص مرفه، رشيق، يعتمد على تدفق الحس الصوفي.

في هذا الديوان صـُـب الشاعر الطعان خلاصة لوعته التعبيرية واللغوية واللفظية، وكذلك خلاصة طرقة الجمالية في توفير النثرة البارعة، ومستلزماتها الموسيقية والإيقاعية الدرامية، تنضاف إليها براعة التلقي المسافاتية.

(العراقية كُـمـر وإنجوم

عابيتها جـُـن وإجيوم

العراقية كُـمـر وانجوم....

تضوي

أو ترد الروح ضحككتها

العراقية عابيتها

شرف للروح ماتنكسر رايتها...)

الشاعر د. مسلم الطعان مغترب في منفاه الأسترالي منذ 2005 ، عاش حياة قلقة، طوال مسيرته الحياتية ، لكنها كانت حافلة بالجد والاجتهاد حاصل على شهادة الدكتوراه في الأدب الإنكليزي ، هاجسه الشعر فأبدع فيه ، تلك حرفته الكتابية التي بين فيها حجم حنينه للشعر فجعله لأم ثم إلى العراق، قصائد درامية لما تخزنه نفسه من لهب داخلي تغور ناره في الدواخل لتفجّر هذه الطاقة الإنسانية على شكل ينبوع إبداع شعري.

كتب في المنفى أغلب نصوصه الشعرية وقدم رؤيته وسمته العراقية، في سياق لغوي وتعبيري فني نـاـدـر وجديد ، حتى مستلنا لهب هذا الإبداع بما وضعه من صوغ شعري مؤثر. ليبعد بعد ذلك في المنفى، فكان الإبداع مضاعفاً وذو حس عال لا يضاهي، فالنقى يمنح ، الشاعر طاقة روحية ويضاعف الخيال والمجهود الفني، ويراكم اللوعة الباطنية، لتنتج وتكتب جمرتها المتقدة في الأعماق.

(رحلوا على ضوء الجراح

عقيل هاشم

(عباتج حمرة لون الدم

شسوه العياه حمرة

اهي شمس الزمن

لوخنجر الحصرة...

يا دمة بئيمة

أو طاحت أعل الخد

ومو طبع الدموع بساع تتبره...)

"قصائد محاوره" ديوان شعري جديد بعنوان "عراقية عباءة امي" للشاعر المغترب الدكتور مسلم الطعان والصادر عن منشورات أحمد المالكي للنشر والتوزيع ٢٠٢٤.

مايلفت النظر في هذا الديوان صيغة القصيدة المحاوره وقد عرفها الشاعر على غلافه الخارجي بأنها (قصيدة مسافاتية اي تتشكل انساقها الإيقاعية والصورة الدرامية في مناطق عديدة. انها عمل إبداعى يتشكل من مسافات رؤية متناثرة ومتناغمة في آن. فهي تحاور الآخر عبر آليات الارت الشعبي المؤسطر الذي تجسده محمولاتها اللفظية والشحناتية الإيقاعية المنسوجة بنول الإيقاع الشعبي اليومي..)

وهذا النوع من النسج الدرامي يضعنا أمام مسألة مايسمى معمارية الشكل الفني والبناء العام للقصيدة، لنجد أنفسنا بمواجهة قصائد تعتمد الأسلبة والنمذجة، وأعني ميل الشاعر إلى أسلوب مسرحية القصيدة، النموذج الذي سوف يطغى على مجمل الديوان الذي ضمنه "٢٢ قصيدة".

(تراثيم المعادن..

صاغتها آلاف الاحزان

سكبت اورك ماسيها

في معابها الأولى

اسكرت بقاياها.. مدناً

عراقية عباءة أمي



قصائد محاوره

مسلم الطعان

بالقصائد والأغاني والورد والشموع .. الديوانية تستقبل الحزب الشيوعي في عيد ميلاده

استقبلت الديوانية ذكرى ميلاد الحزب الشيوعي العراقي الحادية والتسعين بوجه باسم، فرح، رغم مرارة العيش، وقسوة الأيام التي عاشتها ولم تزل تعيشها هذا المدينة، الباذخة عطراً وإبداعاً وتفاؤلاً وعشقاً للحياة والجمال والأفراح..
ومثلما حضر الشعر بكل ألوهه وجماله، حضرت أيضاً الأغاني الوطنية والوجدانية التي كانت تبثها منصة الحفل الذي أقامته لجنة الديوانية المحلية للحزب الشيوعي العراقي يوم السبت 12 نيسان في ملعب نادي الرافدين، احتفاءً بهذه المناسبة العزيرة على أفئدة المناضلين العراقيين عموماً، و أبناء الديوانية خصوصاً ..

كتابة : رئيس التحرير
فالح حسون الدراجي



الجمهور الحاضر سعادة وتفاعلاً، حتى أنني تمنيت أن لاينتهي الحفل !.. وطبعاً فإن المشرفين على إدارة الحفل يتقدمهم الرفيق نعيم أبو علي نائب سكرتير اللجنة المحلية للحزب في الديوانية، والرفاق عبادي حميد (أبو اصيل) وعابد حسوني، وعريف الحفل المتألق الرفيق رياح عبد الهادي، نجحوا نجاحاً كبيراً في تقديم وإخراج حفلة راقية ومتكاملة من كل الوجوه..

في الختام يلاحظ القارئ الكريم أنني لم أذكر هنا على ذكر الطقوس والتقاليد المتبعة عادة في هكذا احتفالات، كاستذكار الشهداء والوقوف دقيقة صمت على أرواحهم الطاهرة، وبث النشيد الوطني.. والسبب في ذلك إدراكي أن الجميع يعرف بأن الشيوعيين أشد الناس حرصاً على وضع وتنفيذ هذه الثوابت والقيم المقدسة في بداية حفلاتهم.. لذلك وجدت أن القارئ في غنى عن معرفة شيء هو يعرفه، ومتأكد منه ..

لكن الشيء الذي وددت أن أذكره هنا بوافر الحب والاحترام والتقدير، هو الحضور الجميل للدكتور سامي الحساوي محافظ الديوانية السابق، فكم كان حضوره المبكر، ويقاؤه المتأخر حتى نهاية الحفل أمراً رائعاً، ترك أثراً طيباً في نفوس الحاضرين عموماً، والشيوعيين خصوصاً ..

والى آذار القادم، حيث يكون موعدنا الجديد بميلاد الحزب الشيوعي.. نستري القلوب البيضاء.



الحقيقة - دائماً بكتابات المهمة والباهرة .
وحضور الشاعر الباهر محمد الفرطوسي عضو اتحاد الادباء والكتاب، ولا يفوتني أن أذكر بحضور القاص فاضل الفتلاوي والموسوعة عباس فهد الركابي، وبأسماء لامعة في سماء الثقافة العراقية بشكل عام ومدينة الديوانية بشكل خاص، إلا أن مساحة المقال لاتكفي لنشر كل هذه الأضواء .. إن حفل الديوانية هذا لم يكن حفلاً شعرياً فحسب، بل كان للغناء والموسيقى والرسم و (الرياضة) دور أيضاً فيه، خاصة بعد أن تم تكريم فريق الدراجات الهوائية الذي جاب شوارع المدينة حاملاً علم العراق وعلم الحزب.. والجميل أن التكريم جاء أمام جمهور الحفل، مما اكتسب معنى وفاعلية وقيمة اعتبارية أكبر.

ناهيك من فعالية الشموع التي أوقدها عدد من الرفيقات، وسرن بها على أنغام الموسيقى والأغاني أمام الجمهور الحاضر، فكانت فقرة مميزة دون شك .. أما الإبداع الذي قدمته الفرقة الفنية بقيادة الفنان الكبير الأستاذ عادل الهلالي وتلك المقطوعات الموسيقية والأغنيات القديمة والحديثة الباهرة فحدث عنها بلخرج حتماً.

وهنا أظن أن القارئ قد لاحظ انخيازي للشعر والفن في هذه التغطية الصحفية، حتى أنني قدمتهما على الفقرات والفعاليات السياسية والخطابية، رغم أنها كانت فقرات رائعة دون شك، تفاعل معها الجمهور، وصفق لها كثيراً لإسمها كلمة الحزب الشيوعي المهمة، التي القاها الرفيق ميعاد القصير عضو اللجنة المركزية وسكرتير اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في الديوانية، والتي جسد فيها قيم الحزب وآماله، ورؤاه المستقبلية، فضلاً عن مرورها على أبرز مراحل ومحطات نضال الحزب وما أكثر هذه المحطات !

لقد رأيت الجمهور سعيداً ، وامتفلاً مع كل مفردة من مفردات الاحتفال بعيد ميلاد عميد الأحزاب الوطنية ودرة تاج النضال الوطني العراقي، حزب الكادحين والثوار الأفاضل، حزب فهد وسلام عادل وجمال الحيدر وستار خضير وشميران الياسري وقواد سالم ومظفر النواب وكوكب حمزة وغيرهم من الكواكب العراقية الساطعة، فزادني سعادة



الشعر دائماً في صدارة برامجهم ومقدمة أنشطتهم الاحتفالية والخطابية وحتى السياسية، كيف لا وقد خرج من معطفهم كبار شعراء العراق في العامية والفصحى معاً، وحتماً فإن هذه التغطية لن تكفي لذكرهم جميعاً..

أما مدينة الديوانية التي قدمت للشعر جواد جومعة الذي أطرب وأمتع وأغنى الحفل بقصيدة رائعة أهداها في مشكوراً على فيض كرمه وروعة إهدائه.. كما أسهم الشاعر الشاب يوسف حيدر بقصيدة جميلة أخرى، وبين هذه الأسماء الشعرية حضر الشاعر سيف بيان الذي سبق وأن لفت انتباهي وأثار إعجابي بقصيدة سمعتها بالصدفة عبر إحدى القنوات.

كما حضر هذه الاحتفالية الشاعر جميل والمبدع محمد الشمري. وباختصار أقول: لقد كان الشعر سيد المنصة في حفل الديوانية الشيوعي .. إذن هكذا هم الشيوعيون.. يضعون



والاجتماعية بين الرفاق الشيوعيين، والمواطنين في محافظة الديوانية.. وللحق فإن وفد الجريدة رأى بأمر عينيه كيف تنهض النفوس حين يكون الفرح حقيقياً، وكيف تدمع العيون فخراً برؤية صور الشهداء، أو العيون المناضلين في فقرات الحفل وهم يزهو ألحهم وتأريخهم الوطني الباهر، وقد رأينا كيف تعاطف جمهور الحفل عندما رسمت المبدعة بنين البدرى لوحة الشهيد الشيوعي (النصير) -ابن الديوانية البار ناصر عبود (أبو سحر) ..

وكيف رقصت القلوب انتشاءً بموسيقى وإيقاع الأغاني الوطنية.. سواء تلك التي يثقتها منصة الحفل عبر مكبرات الصوت كأغنية (ورد آذار) للفنانة بيدر البصري، أو الأغاني والمقطوعات الموسيقية الحية، التي قدمت حضوراً أمام الجمهور .. وطبعاً، لم يكن صعباً اكتشاف أواصر وجسور الحب الممتدة بين وجدان وقلوب الناس في الديوانية، وبين الحزب الشيوعي، المضي تاريخه بأروع مصابيح النضال الوطني والطبقي الناصع..

ولاصعباً علينا أيضاً معرفة قياس درجات التعاطف الشعبي بين الجمهور الحاضر والشعر الشعبي .. كيف لا والحفل كان مضاءً بأنوار شعرية ساطعة، ومعطراً بأريج أسماء مخضرة وشبابية، أسماء لامعة يقف في طليعتها فخامة الشاعر عماد المطاريحي.. ذلك الشاعر الساطع بجمال قصائده، والمعزف بألف لام موهبته، ووهج إبداعه، وقيمة الوطنية والأدبية .. لذلك سأقول هنا : عماد المطاريحي.. ولن أضيف !، فمثله لا يحتاج إلى إضافة ولا إلى تقديم أو تعريف، ولا يحتاج أيضاً لأضواء الكاميرات أو حتى ضجيج مكبرات الصوت، فصوته بالشعر والموهبة عال، بل عالٍ وجهوري وقوي جداً،

ومع الشاعر المطاريحي، كان الحفل ناصعاً بوجه الشاعر الفذ ستار الزلزي، الشاعر الذي كان يردد الجمهور قصائده بحب واعجاب لافت وحقيقي ..

وبين هذين الشاعرين جلس شاعر الطفولة الجميل محمد نعمة الزبيدي، فكان الحفل بوجوده ومنجزه بآهراً، كيف لا ورائعته (مملكة النحل) ليست بعيدة عن ذاكرتنا.. أما كلمة التيار المدني والديمقراطي الارتجالية



نعم فللتاريخ لسان يحكي ويروي عن هذه المدينة، قصصاً وروايات هي أقرب للأساطير عن شجاعة أبناء الديوانية وبسالتهم في التصدي للظلمة بشكل عام، وللسلطات البعثية الصدامية بشكل خاص . فهل ينسى التاريخ مثلاً بسالة ابن الديوانية الشهيد البطل محمود ناصر، وهو يواجه بمفرده قوات البعث الأمنية المدججة بمختلف أنواع الأسلحة .. أو ينسى موقف ابن الديوانية الآخر الشهيد خالد حمادي في محكمة (عواد البندر) وهو يواجه قرار الحكم بإعدامه بالهتاف بسقوط صدام، وحياة الشعب العراقي والحزب الشيوعي؟!

لقد حضرت جريدة (الحقيقة) هذا الاحتفال بعد أن تلقينا دعوة كريمة من اللجنة المحلية في الديوانية، فشاركنا بوفد ضممني مع الزميل عباس غيلان المدير التنفيذي للجريدة، والزميل علي المالكي عضو مجلس الإدارة، مع صديق الجريدة وأحد أبرز مؤازريها المناضل الشيوعي شاكر حمادي راضي، وكانت مشاركتنا ذا فاعلية تركت أثراً طيباً في نفوس الرفاق، ونفوس الحضور دون استثناء ..

لقد رأيت وتلمست روعة التنظيم، وتنوع الحضور، إذ كان واضحاً أن جمهور الحفل لم يكن من نوعية سياسية واحدة، بل فيه الكثير من الذي لم يكن سياسياً بالمرّة، مع وجود لافت ومساهمات رمزية للمرأة والشباب في هذا الحفل، وهذا مؤشر ممتاز على فاعلية وعمق العلاقة

